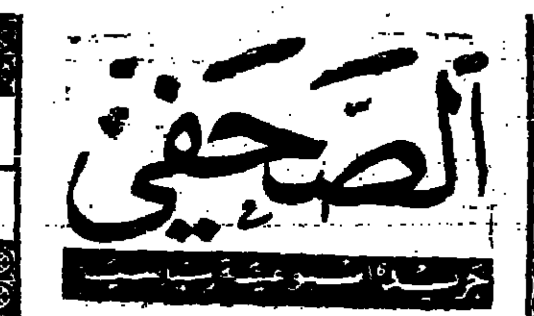
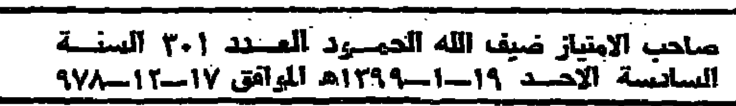







صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٣٠١ السنة السادسة الاحد ١٩-١-١٣٩٩هـ الموافق ١٧-١٢-١٩٧٨

في هذا العدد



« والمؤمنون ، والمؤمنـــات بعضهم اولياء بعض ، يامرون بالمعروف ، ينهون عن المنكر ،ويقيمون الصـــلاة ، ويؤتون الزكـــاة ، ويطيعون اللـــه ،ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم » .

ـ صدق الله العظيم ـ

بسم اللـــه الرحمن الرحيم

وبعـــــد :

فيا ايها العرب!

ليس اشد ثقـــلا من المسؤولية يتحملهـــا الانسان ، اي انسان عليه ان يفيها حقها مـــن العناية ، والاهتمام ... يخلص لها ، ويضاعف الجهد مـــن اجل القيام بالواجب ـ المسؤولية على النحو الاكمل .. والمسؤولية هذه يحملهـــا الفرد ، كما تحملها الجماعة ، وكل في حدود اختصاصه ، ووظيفته ، وما خلق له ، وفطر عليه مطلوب منه ان لا يخونها بالتكاسل ، والتقصير ، والاتكالية ، واللاابالية ، بل عليه ان ينشط ، ويداب ، ويضحي في اطار مسؤولياته تجاه اهله وبلده ، ، ومجتمعه ، وامته ، وللانسانية جمعاء تحت طائلة عذاب الضمير اذا كان ضميره حيا نقيا ، وطائلة محاسبة الاجيال له حسابا عسيرا ، اذا كان من القياديين ، ومـــــن اسندت اليه مهام تصريف امور الشعوب ، وحل قضايـــــا الامم ، والدفاع عن مصالح بني قومه .. حسابا شديـــدا يحاسب به الزعماء ، والمتزعمون الذيـــن تقصر انظارهم ، وتكثر اخطاؤهم وتتبلد مفاهيمهم ، فكيف اذا هم قد حادوا عن جادة الطريق ، ونكثوا العهود ، والمواثيق ، وغرتهـــم الحياة الدنيا فاهملوا شعوبهم، وغدروا بامهم ، وتاجروا بالمصالح العامة ... حسابا عسيرا تحاسبـــه التاريخ ، والاجيال الحاضرة ، والقادمة كل من شايع الاعداء ، وساند الخصوم ، ولم يكترث بسمعة بلاده ، ومكانة وطنه ، وشرف مجتمعـــــه .

وما قد ذكرنا يذكر العرب ، كل العرب وكل واحد منهـــم مسؤول امام ضميره ، ووطنه ، وامته ، والاجيال الصاعدة ... يذكرهم جميعا بمسؤولياتهم الخطيرة في هذه الظروف الحاسمة ، ومـــا يجب عليهم حيال مؤامـــرات الاعـــداء ، ومخططات الاستعمار فيهرعوا الى الخطة المحكمة ، والى العمل الحاسم ... الى الجهاد ، والتضحية في سبيل مكانة العرب التي اضحت اضحوكة على لسان عدونا ، وهزؤا ، وسخرية لدى اصدقائنا حتى منهم من يطرب شامتا ، واخرون نحيرهم امورنا المشتتة ، وكلمتنا المتفرقة ، وصفوفنا المعوجة وواقعنا المريض الذليل لن يتغير ، ولن يتبدل بغير اتفاقنا ، ووحدة راينا ، وسلوكنا مسلـــك الاستقامة في اعمالنـــا ، وجهودنا نسخرها ، ونستغلها في خدمة الوطن ، وتحرير ما قد اغتصب من مقدساته ، واحتل من دياره علـــى انقاض تمزق احزابنا واهمال متزعمينا ، وبعثرة الجهد بالخلاف ، والنزاع ، وعمق الشعور بالمسؤولية ، والحماس الاكيـــد للواجب ، والاقدام ، والمروءات تصحح الاخطاء ، وتصوب الاغلاط ، وتغسل القلوب من ادران الفساد ، والخصومات في العائلة الواحدة ، والاسرة العربية الواحدة آن الاوان لتكاتفها ، وتعاضدها لمقابلة جبهة الاعداء ، وصد عدوانها ، وقادة العرب ، في هذه الظروف ، ومسؤولياتهم ما قد نوهنا ، واشرنا مدعوون الى تحمل هذه المسؤوليات علـــى النحو الاكمل لا متقاعسين ، ولا اتكاليين ، ولا انهزاميين بـــــل يدفعهم الواجب ، وتدفعهم المسؤولية الى بذل المزيد مـــن التضحيات ليدخلوا التاريخ مع الشرفاء ، والمؤمنين بالله ، وبحق العرب ان يحيوا في وطنهم عيشة الكرامة ، والحرية ، والوحدة ،والسؤدد ..

المنشود السلام ، لا الاستسلام ، برغم الفرقة والانقسام !!

لا يجادل احد بان مشاعر السلام ، في اي زمان ، ومكان كانت ، وما زالت مشاعـــــر انسانية ، وقيم كريمة نبيلـــة دعا اليها الانبياء ، والمصلحون في اطـــار التعاليم الالهيـــة ، والافكار السامية سعيا الـــى الاستقرار ، والاطمئنـــان ، وصونا للارواح ، والدماء ، والاموال التي تزهقها وتهدرها الحروب ، وويلاتها والمنازعات والامها .. لا يجادل انسان في اهمية السلام لسعادة البشرية وتوفـــير اسباب الامـــان ،ـ والراحة الفكرية لكل مخلوق على هذه الارض ، ولكن الذي يجادل به ، لا بل هـــو بديهية البديهيات ان يقبل انسان بضيم ويرتضي مخلوق بذل ، وتسكت امـــة علـــى احتلال ارضها ، ومقدساتها ، ثم تسعى الـــى استرضاء العدو الجاثم علـــى صدرها ، والمغتصب لثراها ، والمعتدي علـــى كرامتها .. تسعـــى اليـــه ، ثـــم تركـــع مستعطفه مسترضية ، وهو الذي قتل ابناءها ، وهـــدم بنيانها ، واضعف اقتصادها ، وحال دونها وسرعة التقدم الى اهدافها ، وحال دونها وسرعة التقدم الى اهدافها في حيـــاة حرة كريمـــة تنعم بالرخـــاء والمنعة ، والازدهار .

اجل .. اننا جميعا ننشد السلام الذي يصون كرامتنا ، ويحفظ عزتنا ، ولا ينتقص من حقوقنا ، ولكننا اذا ما رضينا بالاستسلام ، وهو الصغار ، وهو المذلة ، والهوان فلعنة الله ، وغضبه تنزل بنا ، وهو الذي امرنا بالجهاد ، وقتـــال اعداء الاسلام حتى النهاية ، ومن يتقاعس ، ومن يفر امام اعداء الله فجزاؤه عقاب الله الشديد ، وكيف نسلم للعدو وهو المذل لكرامتنا ، المتحدي لارادتنا ، الساخـــر منـــا ، المصمم للتوسع في ارضنا .. ارض ابائنـــا ، واجدادنـــا ، ومصدر تراثنا الزاهر مجبولة بدماء الشهداء ، والمجاهدين ها هي ارواحهم ترفرف ولسان حالها ينادي : ان لا صلح ، ولا سلام مع عدو معتد لا يريـــد السلام ، وانما هو في قرارة نفسه يسعى الـــى تحقيـــق « اضغاث الاحلام » والتوسـع في ديار العرب من « النيل ـ الى الفرات » مرورا واستيطانا يحلم به في بلاد الشام، وغيرها امتدادا الى تيماء ، وخيبر ، والمدينة المنورة ، ومكة المكرمة لا بل وابعـــد من ذلك الـــى صنعاء ، ثم واوسع من ذلك الى منابع النفط ، وكل جزء من اجزاء وطن العروبة لا يظن انه ناج من المطامع الاستعمارية ـ الصهيونية التي لا يقضي عليها ، ولا يزيلها من اذهـــان المخططين لها الا وحدة عربية هي القوة ، والمنعة الرادعة للغزوة الصهيونية الماكـــرة ، القادرة لها مثيلاتها في التاريخ حيث احتل التاتار والصليبيون والانجليـــز ، والافرنسيون ، والايطاليون ، والبرتغاليون ، والاسبانيـــون ، وغيرهـــم ، وغيرهم اجزاء من عالم العروبة في ظروف مثل الظروف التـــي احتل ، وما زال يحتل بهـــا الصهيونيون فلسطين ، وسيناء والجولان ، وجنوب لبنـــان عـــادوا فاخلوها مدحوريـــن متهورين لما تغيرت ظـــروف الخلاف الى الوئام ، والتفرق الى الاتحاد ، والتكاسل الـــى الحماس ، واللاابالية الى عمق الشعور بالمسؤولية ، وجاهد احـــرار العرب ، وجاهـــدوا ومعهم المسلمون ضد تلـــك الغزوات وذلـــك الاستعمـــار فطردوا جميعا شر طـــرده بانتظـــار دور الغـــزاة الصهيونيين سيطردون آجـــلا ام عاجلا مـــع انبـــلاج صبح اليقظة القومية تجمع الصفوف وتوحد الراي ، وتشكل الجبهة القوية الاشد تدحـــر باطـــل الصهيونية وتحرر فلسطيـــن وغير فلسطين .

الحسين في بريطانيا

في سلسلة الزيارات التي قام ، ويقوم بها الى بعض دول اوروبا مراقبا تطورات النظرة الى القضايا العربية وشارحا وجهة النظر الاردنية فيما يتعلق بالحـــل الانفـــرادي للقضيـــة العربية الفلسطينية ، وهـــو مرفوض من قبل غالبية العرب ومن راي دول كبرى وصغرى في العالم تقول مع الاردن بان الحل الشامل انفع واجـــدى وابقى اذا ما اريد لهذه المنطقة الاستقرار ،والاطمئنان والتقدم ومن خلال زيارة الحسيـــن ، والوفد المرافق له الى فرنسا وجد التفهم مـــن الرئيس ، والمسؤولين الفرنسيين وتطلع السياسة الفرنسية الـــى ، صداقة العرب وتبادل المنافع والمصالح معهم مثلما شـــرح جلالته ابعاد التطلعات الاردنية والكثرة العربية الى سلام دائم اساسه الجلاء عما قد احتـــل من فلسطين وسيناء والجولان والاعتراف بحـــق الشعـــب العربي الفلسطيني في ارضـــه وبلده واحترام رايه . وكمـــا شرح الحسين الموقف العربي السليم في فرنسا فعل كذلك في ايطاليا واجتماعه برئيس الدولة ، وبالمسؤولين فـــي الفاتكان ، وفي لندن جـــرت وتجري الاتصالات واللقاءات على ارفع المستويات .

الخطـــوط الجوية الملكية الاردنية «عالية»

تتقدم الى الامام ، بسرعة فائقة وتصميم دقيق وما قـــد اعلنه السيد علي غندور رئيس مجلس ادارة شركتها ومديرها العام امس عن انجازاتهـــا ، ومشاريعها يبعث على الغبطة والسرور ، متمنين لكل جهـــد يبذل في اطار اهداف «عاليه» النجاح وللقائمين على ادارتها وفنها التوفيق مع اسمـــى التهاني اليهم جميعا وفي عدد قادم من « الصحفـــي » ، التفصيل والشروح الوافية عن نشاطات مفخرة من مفاخـــر النهضة الاردنية الشاملـــة ـ عالية ـ والى الامام .

نائب الرئيس العراقي

السيـــد صدام حسيـــن عضو مجلس الثورة العراقي يوالي زياراتـــه ، ولقاءاتـــه بالعديد مـــن المسؤولين فـــي دول عربية ، وصديقة سعيا الى الافضل في توثيق اطيب

العلاقات مع الدول الشقيقة ، والصديقة هذه ، ومن اجـــل المصلحة العربية المشتركة على

هدي من مقررات مؤتمر قمة بغداد والموقف العربي الموحد ـ الاكثرية ـ حيال الحلـــول الانفرادية للقضية العربيـــة

الفلسطينية التي قد وضـــع العراق ويضع ثقله من اجلها

لتاتي النتائج محققه للامـــال القوميـــة ومرضية لامانـــي الشعب العربي في فلسطين ،

وكل العرب الغيورين تزيـــد اهتماماتهم بتحركات ونشاطات الاخوة العراقيين على امل ان مزيدا من التعاون السوري ـ العراقي سيجلب المزيد مـــن المكاسب ، وهو خطوة عملية على دروب التحرير والوحـــدة والقوة العربية المنشودة .

الصين ، والولايات المتحدة

على ابواب تبادل التمثيـــل الدبلوماسي وتوطيد العلاقات الاقتصادية ، والتجارية ، ومع اعتراف الولايات المتحـــدة الاميركيـــة بدولـــة الصيـــن الشعبية الديموقراطية ، وانها الوحيدة المعتـــرف بها ممثلـــة للامة الصينية . . مع هـــذا الاعتراف الشرعي تطورات . هامة في شرق اسيا ، وفـــي السياسة الدولية لا سيمـــا والولايات المتحدة المذكـــورة ستسحب عسكرييها ، مـــن « تايوان » ولا تحتفظ هنـــاك الا بعلاقات تجارية . . واذا اضيف ذلك الى نمو العلاقات الافرنسية ـ الصينية وتعديها الشؤون الاقتصادية ، الـــى التعادل فـــي مجال الـــذرة ومفاعلاتها واضيف ذلك الـــى المعاهدة اليابانية ـ الصينية ثم وبالتالي انفتاح جمهوريـــة الصين الشعبين على العالم ، ونشاط قادتها فان السنوات القريبة القادمة ستشهد الهلم من تطورات النهضة الصينية ومن قوة وتقدم هذه الامـــة المجيدة .

واللبنانيون !

بعضهم لا بل اعداد كبيرة منهم ما زالت تلعب بالنـــار ، وتسعى بقصد ، او بدون قصد الى « خراب البيت » والدمار

غير عابئة بالارواح التي تزهق ظلما والدماء التي تنزف سدى والاموال التي تحرق باستمرار

علما بانه مهما طال امد هـــذه الفتنة العمياء النكراء ، بـــل

هذه المأساة المفجعة فالنتيجة الهدوء ونهاية المطاف العودة

الـــى الهـــدوء والاستقرار ، وسيظل « لبنان » البنانـــــا واحدا : وفي اطار المجموعـــة

العربية لا تقسيما ولا تكريسا لطائفية ولا تحقيقا لمخططـــات الصهيونية والاستعمار ومـــا

على العابثين ،واللاعبين بالنار الى ادراك هذه الحقائـــــق وتوفير الارواح والدمـــــاء ،

والاموال من ان تذهب سدى في ساحـــات الاقتتال الشرس لا يورث الا النكبات والعار .

النفط واسعاره !؟

موضوع اجتماع الـــدول المصدرة له ، في ابو ظبـــي ، ومن المجتمعين من يرى الزيادة المرتفعة والقلة تراها منخفضـــه والحل الوســـــط سيكون ، والمستقبل ينذر بالمزيد مـــــن ارتفاع اسعاره ما دامت الدول الكبرى الصناعية والتجاريـــة تزيد في اثمان السلع المصدرة وما دامت عملة « الدولار » في اضطراب وهبوط دام طويـــلا الحق اشد الخسائر بخزائـــن اموال الدول المجتمعة مثلمـــا اضر وما زال مضرا بالاحوال المعيشية للكثـــرة في العالـــم تعاني من لعبة النفط هذه هي بين شد ، وجذب ، ومـــد ، وجزر خلال اكثر من اربــــع سنوات صاحبها استمرار في غلاء الاسعار والاحتكار وبحيث تعاني الطبقات الصغيـــرة ، والمتوسطة من جراء ذلك مـــا تعانيه الامر الذي نتمنى معه اهتداء المسؤولين العالميين الى ما فيه حل هذه المعضلة التي تهدد استمرارية تعتيداتهــــا بتدمير الاقتصاد العالمي وعرقلة جهود البحث عـــــن الرخـــاء والتقدم في الدول الصغيـــرة والنامية .

اصالة عربية... ونمو اجتماعي

في ظلال ثقافة مزدهرة، ونظام وثيق !!



حذه ، وغيرها من مظاهر النهضة الشاملة ، والتطور الناجح مظاهر واقع القطر العربي الشقيق — البحرين — نكرر الكتابة عنه في مناسبتها السنوية الدورية ، واحتفالاتها بعيدها الوطني ، من واجبنا الصحافي ، و — البحرين — قطر عزيز من اقطار وطننا العربي . . من واجبنا ان نذكرها دواما ، أو على الاقل بين الحين ، والحين تتوسع مع الكتابة المكررة ، والمعادة مدارك النشء ، والشباب ، والقراء بالثقافة العامة عن الصغيرة ، والكبيرة في وطن العروبة ، من المؤسف ان البعض يجهل كثيرا من حقائق ، ووقائع عالمه العربي ؛ ومن مثقفينا من يعرف عن بريطانيا ، والنرويج مثلا اكثر مما يعرف عن السودان ، والشارجة ، والصومال ، وقطر والبحرين لان المناهج المدرسية ، ايام الانتداب ، وفي عهود الاستعمار كانت تعنى بتاريخ ، وجغرافية ايطاليا ، والنمسا اكثر من عنايتها بتدريس تاريخ الجزيرة العربية ، وبلاد الشام . و — الصحفي — الرسالة . . — الصحفي — المحب لوطنه ، والمدرك لمسؤولياته لا يترك فرصة تمر دون التعريف بانحاء وطنه الكبير ، والبحرين جزء من هذا الوطن عروبته اصيلة . وتاريخه عريق الحضارة ، وموقعه استراتيجي — بين الشرق ، والغرب — ورغم قلة الموارد فهو قد خطى . ويخطو الى الامام خطوات سريعة موفقة ، سباقا في ميادين العلم ، والثقافة ، مثلما هو يكفي نفسه بموارده المحدودة من النفط ، وصناعة الالومنيوم ، لا سيما ورقعة الاراضي الزراعية فيه ضيقة ، ومحدودة ، الا ان همم ابنائه ، وسهر حكوماته ، واتزان ادارة الحكم فيه كونت جوا من الاستقرار . . انصرف المواطنون في ذلك الجو الى البناء والاعمار معتمدين على انفسهم وعلى طبيعتهم صبرا ، وجلدا والبحريني الذي غاص في البحار طويلا بحثا عن موارد الرزق والبحريني الذي كان يغيب عن اهله ، واطفاله شهورا عديدة في طول البحار ، وعرضها متجشما الصعاب ، متحملا المشاق ، ترؤضت نفسه على الصبر ، واستمرارية الصبر هذا تجعله اليوم كما هو في الامس جلودا ، مجدا يتذوق طعم التعب بالراحة مطمئنا الى مستقبله . . وانت حيث سرت في شوارع — المنامة — وغيرها من الضواحي ، والاحياء ، شاهدت جدية العمل ، والاناة ، والاتزان ، ومظاهر التقدم ومعظم الناس هناك قد تثقف ثقافة واسعة ، والمتعلمون تتزايد اعدادهم ، والزوار ، والقادمون يأنسون اذ يجدون انسهم مع افراد ، وجماعات واعية ، مثقفة في البحرين يلتف الشعب العربي فيها حول الحاكم المتواضع الرشيد ، وحول الحكومة الساهرة على الامن ، والادارة ، والصالح العام ، وكل ذلك وجه الانظار الى — البحرين — فالشركات العربية والاجنبية على قدم وساق نشاطاتها هناك ، ومكاتبها ، واداراتها عالمية ، والسياحة كذلك هي في تطور حيث تكثر اعداد السائحين من السعودية ، والاقطار المجاورة ، وغيرها والفنادق متوفرة ، والحركة التجارية ناشطة ، ومصافي البترول في نمو واضطراد ، ومصنع الالومنيوم فريد من نوعه يشغل حوالي ٣ الاف عامل ، ومياه الشرب متوفرة ، وتجارب الزراعة مستمرة وكل المشاريع ، وكل المظاهر تبعث على التفاؤل . .

لقد زرت البحرين زيارة خاصة ، ومن خلال المجاملة الكريمة من قبل السفارة الاردنية هناك والسفير الاستاذ موسى الكيلاني ، ومثلها مجاملة الاخ اللواء مطلق عيد ، وغيرهما من الاصدقاء الاماجد ، والاقرباء تمكنت من الاطلاع وعن كثب ، رغم قصر المدة التي قضيتها هناك على ما قد أثار في نفسي الاعجاب ؛ ومقابلات معالي وزير الزراعة ، ومعالي وزير الداخلية ، ومعالي وزير الاعلام في ذلك الحين ، ثم والاهم مقابلة سمو امير البلاد تلك المقابلة التي حملتني أجمل الانطباعات بما قد سمعت ، وما قد شاهدت . . تلك المقابلات كما ذكرت جعلتني اتيقن من أن في البحرين اخوة ناهضين شعبا ، وحكومة ، وحاكما غير ناس زيارتي الى مصنع الالومنيوم ، وشخصية المدير البحريني ، ومثلها زيارتي الى دار الاذاعة ، ودار التلفزيون ، والاخت الكريمة التي وجهت الي الاسئلة فكانت على ارفع المستويات العلمية والثقافية ، والسياسية ، والمجلس الوطني المنحل ، ومناقشاته الهادفة ، وحرية الكلام فيه ، ورجاله الواعون ورئيسه المتزن ، والوزراء الديموقراطيون هم وغيرهم ممن قد قابلت في الوزارات ، والدوائر الرسمية ، والمتاجر مظهر جميل لقطر عزيز فيه الاردنيون ، والفلسطينيون ، وكل العرب سواسية والبحرينيون لا فرق بين مواطن ومواطن الا بقدر رضوخه لاحكام النظام ، وتحسسه بالمسؤوليات العامة ، وابداعه في العمل الموكول اليه .

و — البحرين — اذ تحتفل بعيدها الوطني فالانظار الغيورة تتجه اليها متمنية لها استمرارية التقدم والازدهار في رعاية حكم صالح رشيد ، مع أصدق التهاني والتبارك الى سفيرها الماجد لدى الاردن عمل ، منذ مقدمه الكريم ، الى بلده الثاني الاردن على توثيق العلاقات الاخوية بين البحرين ، والاردن محبوبا من معارفه ، واصدقائه ، وزملائه ، ومثل هذه التهاني الى سائر افراد هيئة السفارة ، وكل عام وهم الجميع بخير .

خبز الشعير

نفعه كثير ، وفي الوقاية من بعض الامراض ، وكدواء لبعضها فسره خطر ، خاصة لمرضى — السكري — حمية ، وغذاء ، والطعم لذيذ ، والهضم سهل ، والثمن معتدل يسير كان في كل بيت من بيوت قرانا ، وأريافنا حين كانت بساطة العيش ، وهناءة الحياة والكل قانع ، والكل راض قرير ؛ خبزه من قمح — حوران — ومن شعير سهول بلاده التي باتت فأصبحت مكتظة بالدور ، والقصور بدلا من اخضرارها ايام الربيع بسنابل الحبوب من القمح ، والشعير هذا الذي قد ذكرنا من منافعه بعضها تقتضينا الوفاء له ، واطراء مزاياه وفوائده على لسان كل صاحب وجدان ، وضمير لا على السنة أولئك الذين جحدوا فضله ، وانكروا فائدته ، وشنعوا عليه بالتهم ، والدس ، والتحقير فضرب مثلا ، وقالت العامة في معرض الجحد ، وقصص عدم الوفاء ، والتنكر والنكران ، وغمط الحقوق : — كخبز الشعير المأكول المذموم — يضرب مثلا للكريم الجواد السمح يبذل ماله ، ويعطي بسخاء ، ويسهر على رعاية ضيفه ، ولا يبخل على محتاج وسائل ومع هذا يتهم بالبخل ، والشح ويتغاضى عن ذكر صفته كريما سخيا لان الجاحدين عاقون ، ولا يتصورون مدح كريم ، واطراء من صفاته مجيدة ، واعماله حميدة ، وعزيمته باسلة وطبدة فالعيون عميان عن رؤية الحقائق ، والقلوب مغلقة بالحسد والحقد . .

الشعير . . خبز الشعير المأكول المذموم هذا ينطبق مثله على الشعب العربي الأصيل ، في الاردن كان ، وما يزال معطاءا ، متحمسا لقضايا أمته ، مضحيا في سبيل امانيها واهدافها ترخص التضحيات من اجل الوحدة والتحرير . . . ابواب بلده — بلد العرب اجمعين مفتوحة امامهم لا اقليمية ، ولا طائفية ، ولا تفريق بين مهاجر ، ونصير ، والكل اخوة ، والكل يتنافسون في مجال العمل والتفوق للنشيط ، والنجاح لـامل المجد ، وليس امام العرب القادمين عسر وتعسير يشعرون حقا انهم في بلدهم وانهم بين اهلهم وعشيرتهم شركاء في الواقع وفي المصير . . ومع هذا ، ومع ما قد ذكرنا فالسنة بعض الاخوة تنطق الزور ، وتلفق التزوير ، وتتنكر للمعروف ، وتطمس الحقائق ، وتحمل الوية التشهير بالاخ الوفي المخلص الامين الذي لا يضيره عقوقهم وسيظل دائما على ما هو عربيا أصيلا عونه من الله القدير وله في افئدة المخلصين التقدير .

قصيدة في رثاء « صنو العلم »

«شفيق الرشيدات» صنو العلم ... تعالى لدى الموت كالبدر تم
مضى بعد ستين علما الى ... عنان الخلود جليل الاشم
مضى كابرا ملء ساح الردى ... وعاش الحياة تطي الهرم
يظل الخلود له موطنا ... هنا وهناك « شفيق الهمم »

● ★ ●

مضى «اربدية» كشمس الضحى ... مشت خلفه « اربد » بالقدم
« واربد » تزهو به زهوها ... لواء العلى في يديه التحم
مضى اردنيا عظيم الصدى ... يفيض صداه على كل فم
مضى يعربيا به تزدهي ... بنو العرب ثائرها ما استجم

● ★ ●

« امين المحامين » فتى يعرب ... عريض النضال : وهذا الاهم
فما مال قط لغير العلى ... ولا لان قط لغير القلم
قضى شاهرا عمره كله ... سلاحا بوجه العدو الاصم
اذا قال قولته في الحمى ... فقولته هي نار ودم

● ★ ●

شفيق واعظم به فاعلا ... لامته مرة كيف : وكم
ومن للشفيق فليست تنام ... له قط عين عن الخصم طم
خصوم العروبة في قلبها ... ومن حولها في زحوف وسم
تحاول تشتيتها : شلها ... والقابها في هجوم اعم
اذا هي لم تتوحد كما ... اراد شفيق لها لم تدم
شفيق واكبر به وحدويا ... تفانى ولم يتوان ولم
عرفت ابا صالح في الالى ... طليعة جيل .. وهذا نعم
عرفنا ابا صالح في الذين ... يقولون « لا » لخصوم الامم
عرفت شفيقا ومنذ الصبا ... بان شقيقا له « الـفه هم »
يكابدها كبريات الهموم ... لوطنه في خضم النقم

● ★ ●

ابو صالح خالد في المدى ... مواقفه خالدات القيم
انا وقصيدي به معجبان ... سعيدا لاربد ترثي « العلم »
لو اسطعت نظم جميع الكلام ... رثاء له ليد يكفي الكلم
لاكبر من ان يعزى به ... شفيق بمليون « سيل عرم »

● ★ ●

على روحه رحمات الاله ... ورضوانه في الخلود الاشم
« وسبع المثاني » لمهجته ... هدايا تطل حول النسم

الى روحك يا شاعر شباب فلسطين
اليك .. يا اخي الافغاني اليعربي :
ـ اليك .. في تابينك ـ اقول :

ستظل حيا .. يا أبا يحيى

من الاخ الشاعر : محمد منصور ابو منصور

قالوا «ابو يحيى» قضى فحضرته ... وعليه صلينا واودع في الثرى
لكنني لا زلت احسب انه ... لا زال حيا بالقصيد مزمجرا
فلقد تعودنا عليه مصورا ... بالشعر ما نرجو تراه مصورا
والشعر وهو الشعر من اربابه ... اقطابه .. معناه ان نتحررا
كل الى موت يصير وينتهي ... والموت بالمرصاد حتما للورى
لكنما موت المبرز في الالى ... هو عمره الثاني الطويل مؤثرا
والمرء اما خالد في ذكره الباقي ... واما كالدخان تبخرا
يبقى «ابو يحيى» « بلالا خالدا » ... باسم القصيد مؤذنا ومكبرا
روحا تطل على الحياة وتشتهي ... لو ان تعود لها لتزار اكثرا
هو ظل في يافا وفي قدس وفي ... سلط وعمان ويعرب عنترا
حقا « محمود » تبحر شاعرا ... وبكل علم في الحياة تبحرا
بمقاله وبشعره ويراعه ... هو كان صنو «الرافعي» واقزرا
هيهات يخلفه بديل مثله ... وسع اللغات مؤنثا ومذكرا
كان الملم بها وقاموسا لها ... وعرينها بل كان قسورة الشرى
فاذا شدا فكانه « متنبيء » ... وكان « شوقيا » تصدر منبرا
وكانه شخص « المعري » مطرقا ... في متحف كي يستشف الاعصرا
سبحان مبدعه اتاح له ستى ... علم حوى «الاغريق والاسكندرا»
الموت فيه فاين نظير من ... قد فاق كسرى في العلوم وقيصرا ؟
فالناس اما ميت في عمره ... او سرمد بعد المنية انهرا
والمرء في دنياه يكبر عالما ... حرا ويصغر جاهلا مستعمرا
حق علي اذا وقفت مؤبنا ... ان لا ازيد ولا اكون مقصرا
سيظل محمود كعنترة الوغى ... في شعره وعموده يغري الورى
«فالعرب والافغان» تعرف في الابي ... يحيى : «محمود» قوافي ابحرا
بطل وجلجل نصف قرن سابقا ... بالقافيات سواه : حلق اشعرا
قالت « فلسطين على شفتي ابي ... يحيى .. ويافا الام » عمرا اخرا
في كل يوم عند « محمود » شذى ... وصدى قصيد يفضلان الجوهرا
تلقى « الرباعيات » حتى انها ... تبقى عجابا بلغزا ومحيرا
اغنى القريض اليعربي معانيا ... ومبانيا : وقوافيا : وتفجرا
والى « فلسطين » طوال حياته ... ظل الفرود الاولي : الاجهرا
ما مات من عاش الصراحة مادرا ... حرا يقول القول جهرا احمرا
في اربعين فتى التشامي شيخهم ... من عبر الشواط العلى ما قصرا
فاذا سالت العار فيه قصيدة ... قالوا «ابو يحيى» الى العليا سرى
ستظل حيا « يا ابا يحيى » على ... خط الحياة مجسما : ومكبرا
وتظل في سير الزمان قصائدا ... وقوافيا : وبيوت شعر اسيرا
ذا سيرة تبقى مدوية بلا ... حد يظل بها المحمود مؤشرا
من حق «المحمود» وكان سميذعا ... وقضى بان نحييه ذكرا في الثرى
يا ليت طال به المدى لنرى له ... عودا « ليافا » بالسلاح مظفرا
هي اربعون بيوت شعري من دمي ... لرثاء من زان المنابر والثرى
فلتجمعوا اقواله وقصيده ... يا سامعي وتحفظوها اسطرا
ربي تعالى الله يكرم روحه ... عبر السماء منورا ومعطرا

وغبت يا فارس الفرسان عن وطن !!

((كنت اتمنى ان أموت فترثيني بقصيدة يتناقلها الركبان في مشارق الارض ومغاربها ، فخانتني الاماني ، وهكذا كنت السباق في الحياة وفي الموت ... وانني في ذمة الله اوسدك ، ودموعي تصرخ : في ذمة الله يا شاعر شباب فلسطين .. يا ابا يحيى :

ما بالنواح جروحي اليوم تلتئم
وهل يفيد بكائي ، والبكاء دم ؟ !
ماذا اقول ... اذا ما ضاق بي افق
وما اقول ... اذا ما خانني الكلم ؟
يا ايها السيف .. والاسياف لو حسبت
في عصرنا اليوم ، فهي الحلم والعدم
قد غبت عنا (ابا يحيى) فواحزني
فجئت اسأل .. اين الفارس العلم ؟
أين الذي تملأ الدنيا ، قصائده
أين الاشم ، وأين الجود والشيم
واين اين رباعياته وقفت ؟
تصيح .. تصرخ .. ماتت بعده الحكم
وغبت عنا ... فلا فجر ولا امل
ولا الاماني لها في ارضنا دعم
وغبت عنا ... فلا شمس ولا قمر
ولا سراج ولا شمع ولا نجم
كانما الارض كل الارض مظلمة
وليس في الارض الا الحزن والظلم
وغبت عنا .. فصار البعد فاجعة
وفي القلوب جروح كلها الم
تيتم الشعر لما ان نعوك له
واعول الشعر لما مت والقلم
غربت يا فارس الفرسان عن وطن
مقيد ، ضائع ... لم تحمه الغنم
قد مت والنفس بالالام مثقلة
والموت مهما يكن يا صاحبي .. نعم
سبية قدسنا « محمود » قد تركت
ماذا تقول غدا ؟ لو يسلب الحرم
وما تقول ... وعلج الهود يحكمنا
والسادة الصيد منا .. عندهم خدم
وما تقول ، اذا احتل اليهود غدا
خليج يعرب .. او غنى لهم « اضم »
وما تقول اذا احتلت غداة غد
منى وتطوان والجهراء والهرم ؟
وما تقول .. واغلال اليهود على
ايدي الرجال .. وفي افواههم .. لجم
اسماء اهلك في يافا وفي صفد
وفي الخليل وفي حيفا .. اخي رقم

وقبل تهويدنا .. أرضا ومعتقدا
وقبل ان تسقط الاوطان والقيم
سقطت كالنسر .. فالاجواء خاشعة
كانما الدهر منا اليوم .. ينتقم
واختارك الله ... حتى لا ترى « قطرا »
سبية في يد الدلال ... عندهمو
دعوت قومك للاقصى ، فما سمعوا
وانت تسمع في سمعه ، صمم
كانما كنت تدعو يا اخي صنما
وهل يجيب اذا ما نودي الصنم ؟ !
ولست ادري .. اتمسي في الخيام غدا ؟ !
واين تنصب ربي هذه الخيم ؟ !
افي الفضاء ؟! وهل يرضى الفضاء بنا
ام في النجوم .. وهل ترضى بنا النجم
ام في الرمال .. وهل للنذل من سكن
والنذل في عرف هذا الرمل .. متهم
تعودت ارضنا طرد النذال ولن
ترضى بانذالنا يوما اذا قدموا
فاين انت صلاح الدين معتكف
واين اين رجال الله .. اين همو ؟
وكيف يرتحل الابطال عن وطن ؟
ومن يرد علوج الهود ان هجموا ؟
نوحي فلسطين ، ما احلى النواح غدا
يتيمة انت ... لا سيف ولا قلم
فالمسلمون ؟! نيام ... لا حراك بهم
الا اذا هبطت اسعار نفطهمو
فهل تدوم دويلات .. مشتتة
وهل يدوم لهم نفط اذا انهزموا
وهل يظنون ان النار قد خبات
والنار في القدس يا من نمت تضطرم
وهل تظنون « موشي » سوف يترككم
كلا وربي .. فانتم صيده الدسم
وهل تظنون ان القدس تشبعه
وهو الزنيم اللئيم المارق النهم ؟!
قد كان موتك يا محمود كارثة
لم يحتملها هنا في شرقنا .. علم
في ذمة الله ماوى كل ذي خلق
وفوق ذمته ، لم ترتفع ذمم

ابن الجبل / عرار الصقير

اعلان طرح عطاء

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاء التالي :

رقم العطاء	للتوريد	ثمن نسخة العطاء فلس	ثمن نسخة العطاء دينار
٩٩ــ٧٨	قاطرات وصهاريج	ــ	١٠

يمكن لمن يرغب الاشتراك بالعطاء المذكور اعلاه مراجعة مكاتب الشركة في جبل عمان قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا للحصول على الشروط والمواصفات مصطحبين معهم الوثائق الرسمية التي تثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين .

اخر موعد لقبول العروض على العطاء اعلاه هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٥ــ١ــ١٩٧٩

رئيس مجلس الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

طرح عطاء

تعلن وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عن طرح عطاء بالظرف المختوم لانشاء مخازن الاوقاف / شارع الجيش / الزرقاء ، فعلى من يود من المتعهدين المسجلين في وزارة الاشغال العامة من اصحاب الدرجات الاولى والثانية والثالثة الاشتراك في العطاء مراجعة مديرية الانشاءات والصيانة بوزارة الاوقاف خلال ساعات الدوام الرسمي للحصول على المخططات والمواصفات مقابل عشرين دينارا .

تقبل العطاءات حتى الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٧ــ١٢ــ٧٨ ، والوزارة غير مقيدة باقل الاسعار .

وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

اعلان

اعادة طرح عطاء

تعلن وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عن اعادة طرح عطاء مشروع مبنى مكاتب الاوقاف / العقبة فعلى من يود من المتعهدين المسجلين في وزارة الاشغال العامة الدرجة الاولى والثانية الاشتراك في العطاء مراجعة مديرية الانشاءات والصيانة بوزارة الاوقاف خلال ساعات الدوام الرسمي للحصول على المخططات والمواصفات مقابل مائة دينار .

تقبل العطاءات حتى الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الواقع في ٣٠ــ١٢ــ١٩٧٨ والوزارة غير ملزمة باقل الاسعار .

وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

اعلان طرح عطاء

تعلن شركة مناجم الفوسفات الاردنية عن طرح العطاء رقم ٣٠ف ــ ٧٨ .

بناء جدران المشغل الميكانيكي والكهربائي والابنية المكملة لها وابنية اخرى متفرقة مع حفريات خطوط الكهرباء في منجم الوادي الابيض .

يمكن للمتعهدين المصنفين لدى وزارة الاشغال العامة بالدرجة الاولى والثانية الحصول على نسخة الشروط والمواصفات والمخططات مقابل خمسة وعشرون دينارا اردنيا للنسخة الواحدة من دائرة اللوازم في هذه الشركة .

اخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاربعاء الموافق ٢٠ــ١٢ــ١٩٧٨ .

شركة مناجم الفوسفات الاردنية

خبز الشعير

اعلان طرح عطاء

وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

اعلان من

شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة المحدودة

انت تسأل ..؟ و (الصحفي) يجيب .. !

من ((اعطى ، واتقى)) ؟؟

ـــ جوابه ، عند رب العالمين ، في كتابه القرآن المبين : ـــ فاما من اعطى ، واتقى ، وصدق بالحسنى ، فنيسره لليسرى ... واما من بخل واستغنى ، وكذب بالحسنى ، فسنيسره لنعسرى ، وما يغني عنه ماله اذا تردى .. ان علينا للهدى ، وان لنا للاخرة ، والاولى ، فأنذرتكم نارا تلظى ، لا يصلاها الا الاشقى الذي كذب ، وتولى ، ويجنبها الاتقى ، الذي يؤتي ماله يتزكى ، وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ، ولسوف يرضى ـــ صدق الله العظيم .

والحياة الكريمة .. ؟

ـــ ان تحافظ على كرامتك ، وتصون عزة نفسك بابتعادك عن كل ما هو لا اخلاقي ، يشين بالسمعة ، ويضر بالاخرين ، وبسيء الى الصالح العام .. والحياة الكريمة التي أرادها الله خالقك لك ، أن تكون تقيا ، نقيا .. مقداما ، جريئا في الحق ، محاربا النفاق ، والخداع ، تؤثر المصلحة العامة على نفسك ، لا أنانيا ، ولا حاسدا حقودا .. وحياتك الكريمة ان اردت بعفة اللسان ، وصفاء الجنان ، والثورة ضد التعسف ، والطغيان .. حياتك الكريمة من حياة أمتك تسعى الى خيرها ، وتجهد في خدمتها مضحيا بالغالي والنفيس من أجل حريتها ، وسيادتها .. حياتك تكون كريمة اذا ما رفضت العبودية، وتمردت على التسلط ،واتخذت لك سبيل الاستقامة منهاجا ، وان أنت قبلت الظلم ، ورضخت للاهواء المادية وسيطرت عليك الشهوات ، وطاوعت النفس الامارة بالسوء فحياتك سدى .. حياة الدعة ، والاستكانة ، والاستسلام ، والانحراف ، على النقيض من حياة الاباء ، والانفة ، والرجولة الحقة انت معها فارس ، همام ، وانت معها سخي جواد ، وانت معها تصدق الحديث وتفي ذوي الحقوق حقوقهم ، وتدفع عن بلادك ، ووطنك ، ودينك الاذى مهما كلف ذلك .

حياة الكرامة ، وحياة الكريم ايمان بالله ، واهتداء بهدي الانبياء البررة ، وتضحيات في سبيل الواجب ، وعمق شعور بالمسؤولية ، واقبال على الجهاد حتى يتحقق النصر .. وما أجمل الحياة كريمة يحياها الكريم للمثل العليا ، وعلى هدي من القيم الرفيعة ، وسعيا الى الاهداف السامية ، وفي ذلك راحة الضمير ، والاطمئنان ، وفي ذلك استجابة لاوامر الله ، ومن استجاب لها فهو السعيد ، وعيشه هناء ، وحياته صفاء وفكره سداد ، ونقاء .

من الامثال العامية .. ؟

ـــ فرخ البط عوام .
ـــ الديك الفصيح ، من البيضة يصيح .
ـــ خذ أسرارهم ، من صغارهم .
ـــ الذي ليس له عتيق ، ليس له جديد .
ـــ الدار قفراء ، والمزار بعيد .
ـــ يعمل من الحبة قبة .
ـــ الراس أشد الاوجاع .
ـــ قوم بلا ((عقال)) ضاعت حقوقها ، وقوم ((بلا جهال)) صارت قطايع .
ـــ حسبنا ((الباشا)) باشا ، واذا بالباشا ((زلمة)) .
ـــ الحق ((البوم)) يدلك على الخراب .
ـــ أعقد من ذنب الضب .
ـــ حاكمك لاطمك .
ـــ ((شو الصوص وشو مرقته)) .
ـــ المخفي أعظم .
ـــ العين ما تقابل المخرز .
ـــ الدهن في ((العتاقي)) .
ـــ العب وحدك تأت راضي .
ـــ احصد ، وادرس ((لبطرس)) مثل مصيف الغور .
ـــ النذر للدير ، والهواء على سمعان .
ـــ عنزه ، ولو طارت .
ـــ الدنيا يوم لك ويوم عليك .
ـــ من رافق الاجواد صار منهم .
ـــ المال السايب يعلم الناس السرقة .
ـــ ابعد عن الشر ، وغن له .

لمحة عن بني حميدة .. ؟

ـــ ناحية ((بني حميدة)) تابعة اداريا الى لواء مادبا .. وذيبان مركز الناحية على طريق مادبا ـــ الكرك ، وقرى الناحية المذكورة عديدة منها : مكاور ، والشقيق ، والعالية ، والقريات ، ولب ، وعطروز ، ومساحات اراضيها شاسعة واسعة .. سهلية ، ووعرية ، ومنخفضة تتصل بمياه الزارا المعدنية ، ومناطق البحر الميت الوسطى ، وأشهر الاودية ((وادي الهيدان)) الغني بتربته الزراعة الجيدة ، وغزارة مياهه ، وعشائر بني حميدة منها ما قد جاء أجدادها مباشرة من الديار الحجازية ليحلوا في الكرك ، ثم لينزحوا فيما بعد الى حيث تسليم الان ، والبعض بقي هناك ((كابن طريف)) مثلا .. ومن تلك العشائر من قد جاء الاجداد والاباء من فلسطين ، وغيرها مكونين مجموعة متحدة متحالفة في وجه من يتحداهم ، أو يعتدي عليهم من الخارج . ومن المؤسف ان سنوات القحط قد توالت على هذه الناحية فابرزت فقر الكثيرين ، وبحيث اهملت الزراعة ، ومعها تربية الاغنام والمواشي ، وفي السنوات الاخيرة دب بعض النشاط وخاصة في منطقة الهيدان ، واراضي السقي فيها ، والمشكلة هناك التسويق الزراعي ، وصعوبته ، والطريق التي ما زالت من أحلام الغيورين ، ولقد شق ، كاتب هذه الكلمة حينما كان محافظا طريقا الى الهيدان من أعلى الجبل الشرقي ، وفي سفوحه ، ثم الحقت بأخرى في ذلك الحين ، والامل ان تعبد الطرق ، وتوسع ، وتتشعب الى القرى المحيطة للاستفادة من استغلال اراضي الهيدان على النحو الافضل .

في منطقة بني حميدة اثار ، واثار لها اهميتها ، ولها مدلولها التاريخي ، والحضاري ، وذيبان ، ومكاور ، وغيرها من القرى والاماكن ذكر التاريخ عنهما الكثير ، وما يتحدث الكثيرون به على الدوام يوجز باتهام الكثيرين هناك بالتكاسل وهو كلام مبالغ به ، والمطلوب خطة شاملة ، ودراسة متصلة لمشاكل الارض ، والسكان ، والقضاء النهائي على مرض قيل أنه ما زال باقية اثاره ، ثم ومن المطلوب استكمال شبكة الطرق القروية ، والمساعدة بالطرق الزراعية ، وتحريج السفوح ، ومضاعفة القروض ، وانشاء مركز لتجارب تربية الاغنام ، واقامة مشتل في الهيدان ، والعناية السياحية بمكاور ، وتأسيس مركز تدريب صناعي في تلك المنطقة ، واعطاء أولويات البعثات الدراسية للطلبة من بني حميدة ، واستكمال شق الطريق وتعبيدها من مكاور الى حمامات الزارا ذات الموقع الجميل ، والطبيعة الجذابة والاستشفاء الطبي ، والصحي .. واذا ما زار المسؤول وكلنا مسؤولون قرى ، وعشائر بني حميدة لا بد له من أن ينظر الى منطقتهم ، وكأنها قد تأخرت عن اللحاق بغيرها والمطلوب كما ذكرنا اعطاؤها اولوية العناية ، والارض الزراعية واسعة ، والايدي العاملة توفرها أسهل من توفرها في مناطق أخرى ، وتصلح مختلف الزراعات هناك ، آسفين القول : بأن قرية ذيبان رغم قدم وجود الادارة فيها ، ورغم وقوعها على الطريق العام ، واتصالها اكثر من غيرها بمظاهر التقدم سواء من خلال زائريها من السواح ، أو من خلال وجود المراكز الحكومية .. رغم هذا فهي كذلك مقصرة فلا الشوارع شوارع كما يراد بها ، ولا الازقة ، ولا الارصفة ، ولا النظافة العامة ، وعلى المسؤولين أن يفعلوا شيئا لهذه البلدة الاثرية ، السياحية ، وأن تعطى البلدية قرضا كبيرا ، وأن تحاط البلدة بسياج من البساتين ، والمزارع والاشجار الى غير ذلك من الامور التي تكاد لا تخفى على احد من المقيمين ، أو الزائرين بانتظار حلول المشاكل وانتظار النهضة الشاملة لجماعات من أهلنا لهم علينا حق العناية بهم ، ولنا عليهم واجب اليقظة من هذا السبات الطويل ، والاعتماد على السواعد ، والهمم تذلل كل صعب ، وتزيل كل عثرة ، وبنو حميدة ، وهم من هم من العراقة ، والاصالة والسخاء نريد لهم الخير ، ونريد منهم ، ومن الحكومة تدعمهم ان يجعلوا من هذه المنطقة الرحيبة أرضا مخضرة بالبستنة الشجرية ، والزراعات الخضرية ، بعلا ، وسقيا ، وليس ذلك مستحيلا اذا ما التهبت السواعد بالرغبة في العمل ، والانتاج منوهين هنا بأهمية مشاريع المياه ، في الموجب ، وفي الهيدان ، والاهتمام بهذين الواديين ، وبالسدود ، والمياه فيهما من المشاريع الحيوية التي لا بد وانها قيد الدراسة ، بانتظار السرعة ، والانجاز وتحية الى اخواننا هناك تحية المواطن الغيور الى المواطن الصبور .

الى ((م)) تتجه النوايا ، والخطط ؟

● الى غرس الشتول ، والنصوب المثمرة ـــ تين ، لوز ، كرمة ، زيتون ـــ في السفوح الجبلية العارية .

● الى استكمال غرس الغراس التجميلية ، التزيينية على جوانب الطرق الرئيسية .

● الى اشتراك الطلاب ، وافراد القوات المسلحة في غرس الاشجار .

● الى توسيع نطاق استيعاب الجامعتين الاردنيتين لطلبة الاردنيين كيلا تذهب الاموال الى الخارج ، وحقا لكل مواطن يدفع الضرائب ، والرسوم في أن يجد لابنه ، أو ابنته متعدا دراسيا جامعيا في احدى الجامعتين .

● والنوايا مجتمعة الى مراقبة الصناعات مراقبة دقيقة لضمان الانتاج الافضل .

● مثلما تتجه النوايا الى الغاء الحماية الصناعية عن الصناعات التحويلية ، وعن الصناعات التي اشتد ساعدها واستقرت أمورها .

● والنوايا متجهة الى العناية بابار جمع المياه في القرى والاكثار منها .

● ومطبعة كبيرة لطباعة الكتب المدرسية ، يفكر بها .

● ومركز ثقافي كبير ، ومكتبة عامة كبيرة في عمان يفكر بهما .

● وتقييم مشاريع ((الجفر)) و ((الديسة)) على طاولة البحوث .

● والاهتمام بشتول الزيتون المحلية قيد النظر .

● ومعاصر للبندورة يفكر بها جديا .

● ومصدات الرياح في الاغوار ، ومصانع الاعلاف ، والاسمدة ، وطائرات الهليوكابتر للرش ، والتعقيم وتخفيض اثمان مياه السقي امور يفكر بها .

● والحد من استيراد السيارات الكمالية ، وللرفاه هي ايضا مواضيع بحث وتفكر .

● واجراءات تخزين الحبوب ، والخزانات الارضية لاحتياطي المحروقات السائلة هي كذلك من الامور التي يفكر بها .

● وكثرة حوادث الصدم ، والصدام والسيارات ... وتلوث البيئة ، وانتشار العمران في الاراضي الزراعية ، وغش البناء ، ومواد البناء ، وارتفاع أجور التصليحات في المنازل ، والسيارات ، وارتفاع اثمان قطع السيارات ، وزحف الصحراء الذي لما يتوقف بعد ، ومشاريع السدود في وادي العرب ، وسيل حسبان ، والحسا ، وغيرها مما يفكر به ، والامل عظيم بالله أن تحقق الكثير من مشاريع التفكير هذه خلال سنوات قليلة قادمة .

من اشجار الغابات الاردنية ؟

● اللزاب ، من الفصيلة الصنوبرية ، ومن ثماره ((القريش)) وهو طيب المذاق ، والنكهة على شكل حبوب بحجم حبة العدس الكبيرة البيضوية .. واللزاب جذوره عميقة ، ومتشعبة ، وقوية ، ويجود في الاراضي الجبلية ذات التربة الخفيفة ، وفي صمغه دواء ، وفيه من بعض الامراض شفاء ، وما أجمل منطقة تغطيها ، أن تحيط بها اشجاره الضليلة ، ذات الرائحة الزكية ، ومنهم من يطعم اشجاره بطعوم الصنوبر المثمر لينتظر حوالي عشر سنوات تقبل عليه الاشجار المطعمة بالصنوبر الذي غرس غراسه البعض هنا فنجحت في حدائق المنازل ، والمزارع .

● السنديان ، والبلوط وكلها فصيلة واحدة ، والاوراق مسننة ، وقوية ، والبلوط لدى سكان المناطق الحرجية في أيام الشتاء كالكستناء ، والطعم متشابه وفي ايام الشتاء كذلك يقدم البلوط كطعام من أطعمة الماعز حين لا يكون الشعير ، والكلأ ، والتبن ، وشجرة السنديان تعتبر الشجرة الاولى التي كان يعتمد عليها القرويون وغيرهم في وقود الشتاء ، وهناك شجرة اسمها ((الملول)) تدخل في هذه الطائفة الحرجية .

● العبهر ، وأوراقه عريضة ، واللون اخضر باهت ، وطول الساق معتدل ، والفروع عديدة ، وتطعم شجرته بطعوم ((السفرجل)) .

● البطم ، وقد كانت اشجاره تغطي غابات كثيرة في الشمال ، وفي الجنوب ، ولكن ايدي الانسان غالت بقطع اشجاره ، لا بل استأصلتها من أعماق امتدادات جذورها لصنع ((مهابيش)) دق البين ((دق المهباش يا سويلم)) .. وشجرة الفستق الحلبي ، وشجرة البطم شقيقتان ويمكن تطعيم الثانية لتعطيك الفستق الحلبي اللذيذ الطعم يا قارئي العزيز .

● السماق .. دائم الاخضرار كثيف التفرعات ، اوراقه مفيدة في الدواء ، والصناعة ، وكذلك الجذور ، وانتشاره في الزراعة سريع ، وسهل ، وبذور ثماره شهية الطعم ، وتدخل في بعض الاطعمة ومنها ((المسخن)) مسخن الدجاج .

● الزعرور ، والنبق ، والاجاص البري ، والزيتون البري ، وغيرها ، وغيرها اشجار في غاباتنا الاردنية التي انحسرت رقاعها بعد أن كانت والى ما قبل ثمانين عاما يغطي معظم الاراضي الواقعة الى الغرب من الطريق الصحراوي .. انحسرت بفعل الحرائق التي لم تكن تجد لها الوسائل الحديثة للاخماد ، وكان السكان قليلين ، وبفعل استعمالها للوقود ، وتجارة الاحطاب ، والفحم ، وصنع المحاريث ، والمهابيش ، وفي الحرب العالمية الاولى لتدفئة الجند ، وطهي طعامهم ، وفي عهد تأسيس الكيان الاردني ابيدت غابات ، وغابات بزعم غرس اراضيها بالاشجار المثمرة وهكذا .

اسماء ... وتسميات ، ومناسبات ، واحداث واماكن بارزة ، واقوال ماثورة .

ـــ مغارة مفتاح على طريق اربد ـــ عجلون وكانت ترمز الى قطع الطرق ، وسلب المارة ، وادخال الرعب بالمسافرين

ـــ رجم الصخري ، رجم الشامي ، رجم عبد العزيز ، وغيرها من ((الرجوم)) علامات حجرية لمقتل اشخاص في مواقع تلك الرجوم .

ـــ خيط اللبن ، قرى ـــ اوصره ، حلاوة ، فارة ، راسون وباعون ـــ اشارة الى اللبن الذي لم يكن ينقطع عن السكان فيها حتى كانت تربية قطعان الماعز على سعتها ، حيث المراعي ، والغابات ، واعتماد السكان على اقتنائها كمورد رزق ، وطعام .

ـــ المرياع : وهو الكبش ، الذكر من الغنم البيضاء ـــ انثاء ـــ يسير على الدوام امام قطيع الغنم رائدا ، ودليلا

البقية على الصفحة الخامسة

من هو ؟!

مجموع أحرف اسمه ، المؤلف من ثلاثة مقاطع ، تساوي مجموع الرقمين الايسرين من تاريخ مأساة حلت بالعرب ، في هذا القرن العشرين ... اشرف عمره على الخمسين ، وجعدت المشاكل ، والاحداث منه الصدغين والخدين ... اقرب الى القصر منه الى الطول ، وعلاقته الفارقة على ظهر كفه اليمين ... له أربعة من البنين ، احدهم يشغل وظيفة كبيرة حساسة ، وما يزال في الجامعات العربية الاخرون ... من مواليد مدينة اردنية تاريخها شهير في عهود الاولين ، ونشأته في مدينة ثانية تدرج فيها في دراساته الابتدائية ، والاعدادية ، والثانوية كان بحق من المبرزين ، وحين انهى الثانوية التحق بجامعة عربية زاول خلالها نشاطا سياسيا باسم الوطن ، والوطنيين ، وساعده لسانه الذرب ، واجادته للتهويش ، والتضليل ، والهاب مشاعر المستمعين حسني النية ، بالهتافات ، والشعارات من قضايا العروبة ، وفي الطليعة فلسطين وقيل عنه زعيم الطلبة ، وقيل عنه الشاب الفطين ، وبعد العودة الى الاردن اسند اليه منصب هام توسم البعض فيه أن يكون عند حسن الظن مخلصا في عمله ، جادا في سعيه ، مهتما بامر ذوي القضايا والمراجعين ، ولكنه خيب الظن ، ومنذ أول يوم في الوظيفة المغرية ، ومن على كرسيها ظهر عليه انه يحب السلطة ، متعجرف ، ثقيل الظل على الكرسي ، وعلى من حوله من زملائه ، مثل ثقله على أصحاب الحاجات يطرد هذا ويبعد ذلك ، ويصبح ، ويعربد على من يقول له من فضلك تطلع في استدعائي ، واقض حاجتي ، والويل في الهياج والصياح لمن يكرر الطلب بالنظر في القضية التي هي تحت يده ، فهواي صاحب الترجمة رأى نفسه في ذلك الحين شيئا كبيرا كموظف ، ولو كانت درجته أول درجة الثالثة تدرج وتدرج حتى أصبح صاحب عطوفة شأنه شأن كثيرين يعتمدون لا على اخلاصهم في العمل ، ونشاطهم في الجهد بل على ، وعلى أمور يعرفها القارىء الفطين بعد أن أتقن لعب الورق ، وتردد على المقاهي ، والمطاعم ، والنوادي الليلية يدعو هذا ، ويستضيف ذلك الرئيس يطعمه ويسقيه فتستحي العين كما يقول المثل العامي ويكون الدعم لصاحبنا يترقى من درجة الى درجة كما ذكرنا فيزداد صلفا وغرورا وتكبرا ، وعجرفة كأنه شيطان من الشياطين الامر الذي كره به البلاد ، والعباد ، ولم يطل أمره ليقبع في منزلته لا يتردد عليه الا قليل قليل من ذويه ، وأولاده المحترمون يعرفون اسباب ذلك فيأسفون ان والدهم قد اساء الى نفسه بالعجرفة ، والعجرفة مصيرها الى ذل ، وهوان وصغار مبين ياصاحب الترجمة ذي الوجه الاصفر ، والناب الازرق والاسنان المفرطحة عد الى الله تائبا ، خاشعا ، وكفر عن السيئات فالله غفور رحمان رحيم يعفو عن عباده الذين يستيقظون على نداء ضمائرهم تدعوهم الى سلوك الطريق المستقيم المبين ، ولن ينفع في هذه الدنيا شيء غير الاستقامة والتواضع ، والعفة ، وعمل الخير والله مع المحسنين .

بركتستان !

التسمية من الخير ، والبركة ، وموقعها في قطر من اقطار القارة — السوداء ، الخضراء — افريقستان ... اشتهرت في سالف العهود ، وزاهر الازمان بكون مجتمعها قد قام ، واستقام امره بالطهر ، والتقى ، والايمان ، ومع الايام تطورت ، وتطورت حتى غدت مضرب الامثال بالتقدم ، وزين الحديث عنها كل لسان ، وزارها السائحون معجبين ، مسرورين بما شاهدوه ، من شموخ البنيان ، وانتشار العمران ، والناس كل الناس فيها كانوا ينعمون بالرخاء ، والاستقرار ، في ظلال قيادة حكيمة واعية مؤمنة تسهر على شؤون الرعية ، وتجهد ، وتدأب من اجل سعادتها ، وهنائها ورأس الدولة مصلح متفتح على ما حوله متواضع ، عفيف ، اشتهر باللطف ، وسعة الاطلاع ، والعلم ، والثقافة يخاف الله في السراء ، والضراء ، ويعدل بين المواطنين من حوله بطانة خير الكل فيها يضع الله نصب عينيه ، ويخشى عقاب الضمير ، يصدق الرئيس الراي ، والمشورة ، وينقل الاخبار غير محرفة ويضفي على مجلس رئيسه الغبطة بالمعرفة ، والجديث عن شؤون البلاد ، والعباد بدقة ، وشمول ، وتجرد غير هياب في مقولة الحق ولا جبان ، وبالتالي كانت « بركتستان » طيلة عهود الخير على ما قد ذكرنا منعمة بالفضائل ، والمحامد ، والرخاء ، وفي الداخل ، والخارج علو شان حتى جاءها ، والى قيادتها الاغرار انصرفوا الى لهوهم ، ومصالحهم الذاتية ، وبالتدرج ، والتدريج سمحوا لانفسهم بالمزيد المزيد من المتع الرخيصة ، وسمحوا لمن يريد من الرعية بمثلها ، وتهاونوا في الصغائر ، والكبائر من الاثم ، والفسوق ، وهدروا مال الدولة بلا حساب ، مهملين المشاريع الحيوية ، وساعين وراء المسرات ، مقبلين على القمار ، والعاب «الجكت» والكنكان استهواهم ، واستهواهم فلاح لهم أن يغيروا اسم مدينتهم ، فغيروه ، وجعلوه كنكان — مدينة الفجور ، والفسق ، والتبذير ، والابتعاد عن أحكام الله ، وانتشر الربا ، وشاعت السرقات ، والرشاوي وتعطل ميزان العمل ، والانتاج ، واهملت الزراعة ، وغشت اسباب التجارة ، والصناعة ، وتصدر المنافقون ، والمراءون وتجار السياسة ، واصحاب دكاكين الوطنجية ، وارتفع شأن المهرجين ، والدساسين ، وقيدت حرية الصحافة ، وكثر التجسس ، وامتلأت السجون بالمجرمين وبذلك اختلت الموازين ، وساءت الظروف فكان لا بد من عقاب الله ، والله تعالى يمهل ولا يهمل وفي ليلة من ليالي نيسان جاء امر ربك القوي العلي الشان بتدمير « كنكان » بزلزال شديد قلب المدينة على من فيها من رئيس ساقط مجرم الى اخر مواطن جزاءا وفاقا للفحش ، والمحرمات والانحراف عن القيم العليا والاخلاق السامية ، وعقابا صارما لكل مدينة ، وقطر يشيع فيه الفساد ، والطغيان ، وينصرف حكامه الى الملذات ، والفجور والتبذير ، وهي اليوم اي مدينة « بركتستان » سابقا أطلال ، وخرائب يزورها علماء الاثار الالمان ، والطليان ، والاميركان لينقبوا فيها ، ويبحثوا عن تاريخها ، وفيه عبرة ، ودروس لمن يريد أن يعتبر يا أهل هذا الزمان .

مشاريـع - بقية

عجلون وبطاحها الصالحة لزراعة الكرمة .. الى قرى عباد ، واودية الموجب ، والطفيلة ، ووادي اليتم وغيرها .

وبعد ، فالتمنيات كثيرة ، والمشاريع اكثر ، والمشاكل لا تحصيها عجالة ، والشعور بالمسؤولية ، والاخلاص في العمل ، وبعد النظر ، وشمول الرؤية تحقق ما يطلب ، وتذلل كل صعب وتجميل اطراف الطرق الرئيسية ، وبرك الاسماك ، ومراكز تربية الاغنام ، وتوسيع مساحات المراعي ، والاهتمام بمنطقة ، ومدينة جرش ، وحل مشاكل التسويق الزراعي ، واعادة النظر بالحماية الصناعية ، والشدة في مراقبة الاسعار وتحديدها في كل متجر ، ومصنع وانشاء شركة حكومية — اهلية براسمال كبير لسد الثغرات في الصناعات المحلية لمور يجب ادراجها في كل خطة عمل اقتصادي ، واجتماعي ، وفي نطاق التعليم الجامعي فلا بد من حل مشكلة هؤلاء ، واولئك الذين يضطرون للالتحاق بالجامعات الاجنبية وفي الاردن جامعتان تنهال عليهما الاموال من الرسوم والضرائب وقد وجدتا لاستقبال طلابنا وتأمين مقاعد دراسية جامعية لهم ، والحديث طويل ، وطويل وسنعود اليه ان شاء الله في اعداد قادمة .

انت تسأل — بقية

الى حيث يتجه الراعي ، وغالبا ما كان ، وما يزال يحلي عنقه بطوق فيه جرس يظل يدق اثناء السير وكأنه تنبيه للقطيع باللحاق بالقائد ، والمسيرة في اثره ولعل التسمية من الرعي ، والرعاية .

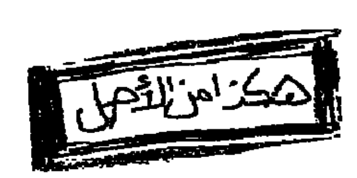
— المزيريب : القرية العربية السورية على الحدود الاردنية — السورية ، ومن قرى محافظة حوران تشتهر بوفرة مياهها ، وغزارتها ، وكانت في زاهر الايام ترفد قرى لواء الرمثاء ، وبعض القرى الاخرى بالمياه تاتي من نفق ارضي متصل ، وموصول بقرية الطرة اثاره باقية ، ولعل التسمية جاءت من المزياب — المزراب — كاشارة الى أن تلك البلدة تشبه — المزراب — تسيل منه المياه الى قرى أخرى مجاورة .

● اخوة لذة — نخوة أهالي سوف .

اخوة موزة — نخوة أهالي الكفارات « المبيداث » .
اخوة خضراء — نخوة عشيرة المجالي .
صبيان الصويت — نخوة ناحية الرمثا « الرماثنة » .
صبيان الاعسر — نخوة قرى ناحية بني عبيد .
صبيان مياحة — نخوة أهالي الصريح .
هوارة — نخوة من نخوات جبل عجلون .
حمر السيوف — بنو صخر .

● ايام « زمان » ... حفلة الختان ، و « المطهر » بموسى المزيان .. والاهم منها حفلة ختام القرآن .. ومن المواسم والاحتفالات أيام الاعراس والزفاف سباق الخيول ، واصابة الهدف راس الماعز ، أو الضان ... والعاب « الكورة » و « الكيزة » و « المجادي » و « القيطار » و « المنقلة » و « الباصرة » وليالي « المجوز » و « الربابة » و « الشبابة » و « الحدادي » و « نقود العروسين » وحمام العريس ، وعباءة الخال ، والجزمة البيليكي ، و « مزنوك الروز » و « الجزمة الرباطية » و « شمال الحصاد » و « كواير القمح » ... والهودج ، والخرج ، والمحماسة ، والمهباش ، ومعرقة الفرس ، والذلول ، والصقلاوية الجردانية ، وكحيلة العجوز ، والشذاة ، والمقطوطة ، والعبيطة ، واللزاقيات ، والمكمورة ، والحليان ، وغيرها وغيرها أسماء ، وتسميات للذكريات ، في بداية الطريق الى التطور والتطورات ... من المغارة في جبل عجلون الى القصر في عمان .. ومن عود الحراثة الخشبي الى التركتور ... ومن قلم القصب الى قلم « الباركر » ... ومن « القرطة » قد يحصل عليها الطالب في الاسبوع الى المائة فلس لا يرضى بها طالب اليوم من طلاب الاول الابتدائي .. « من مية — ماء — راجوب العسكرة » الى المياه تجري في انابيب الازرق ، والظليل ، وادي السير ، وناعور ، وغيرها ... من القنباز « الديما » الى البدلة من ذوات الستين دينارا ، ومن الزربول ، والمداس الى الحذاء الانجليزي بعشرين دينارا على الاقل .. ومن « كتاب » ايدون الى جامعة « هارفارد » .. اللزاقيات بالقطر او السكر الى « الكنافة » ومن « الباصرة » — الى الجكت ، والكنكان ... من ، ومن الباردة « العصملي » الى الـتوميجان ، واخيرا لا اخرا من مجتمع المحبة الى مجتمع الكراهية ، ومن التعاطف ، والتكاتف ، والاخاء والمودة الى التفرقة ، والشتات ، والمزيد من الاحقاد ، والاضغان ، والله الرحيم الرحمان نسأله ان يأذن لنا بالعودة الى الوفاق والوئام وتبادل الثقة ، والمحبة ، وكلها للاستقرار ، وكلها امان ، وسلام ، واطمئنان ، وبذلك تصفو الحياة ، ويطيب العيش ، ولن يطيب في قصور ، ومع مظاهر متع ، وزخرف ، وتبذير ا واسراف ، بل انه يطيب مع الشعور بالمحبة المتبادلة والرضى ، واستقامة الصفوف في مجتمع يتبادل اهله المودة والاخاء ، ويتعاونون على البر ، والاحسان .

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥



مشاريع .. مشاكل .. تمنيات .. اقتراحات

● اهراءات تخزين القمح ، والانواع الاخرى من الحبوب يجب أن تتوسع مشاريعها ، وتنفذ في مختلف انحاء البلاد .

● وقبل ، ومع البحث عن تلك الاهراءات نحن بانتظار الخطة الجدية الحاسمة ، الحازمة توسع مساحات زراعة الحنطة لا تضيقها بالاحياء السكنية ، والدور ، والقصور ، والقلاع تبذر ، وتزرع ، وتغرس في الاراضي العميقة ، ذات التربة الجيدة الصالحة لزراعة القمح ، والشعير ومواد الحبوب الاخرى الضرورية .

● وابار مياه الجمع في القرى تجب العناية بها ، وترميمها واصلاحها ، وحفر ابار جديدة ، والزام كل صاحب منزل ، أو أرض في القرى ، والمدن ، والارياف بحفر ، وانشاء الابار وازمات المياه عالمية ، والحاجة الى الماء ماسة ، وفي الاردن ازمة مياه تبرز في السنوات ذات الامطار الهاطلة بقلة لا بد من معالجتها ، ومن المعالجة الاكثار من حفر ابار الجمع في المنازل ، والمزارع ، والساحات الخالية الخ ...

● وغش العمل ، وغش المشاريع ، والتحكم اللامشروع من قبل بعض العمال ، واطلاق أيديهم بفرض الاجور التي يقررون أمر لا بد من علاجه مع الاحتفاظ التام بحق كل العمال واعني العمال المخلصين في عملهم ، الامناء عليهم بتقاضي الاجور المناسبة ، ومع ذلك الحفاظ على حق صاحب العمل بأن تقدم اليه مقابل الاجور التي يدفعها خدمات جيدة ممتازة فلا عبث ، ولا غش ، ولا تهاون ، ولا تقصير ، ولا يخل بمواعيده .. ومن المظاهر المؤسفة التي نشاهد ، ونسمع عنها هذه الخلافات المستمرة والشكاوى المتصاعدة عن عدم اتقان العمل ، وتركه احيانا في منتصفه ، وغشه ، وذلك ما يسيء الى المجتمع ، والى مسيرة الاقتصاد ، والعمران في هذا البلد الذي كان من واجب سياسييه ، واداريه ، ورجال التوجيه فيه البحث عن كل ما يرفع مستوى اخواننا العمال ، ويحفظ حقهم الكامل فلما وصل الامر الى ما كان منتظرا ، ومطالبا به لوحظ أن اعدادا من هؤلاء الاخوة ومنهم وافدون من الاقطار الشقيقة البعض يتعمد التكاسل ، والبعض الاخر يتعمد الاهمال ، والغش لا تسل عنه في تمديدات الانارة ، والتدفئة المركزية ، والطراشة ، والقصارة وتسليح الاعمدة ، والحجارة المنشورة ، والخلطة الترابية ، ومواد البناء غير المناسبة ، والسقوف الحديثة البناء لا تسقى ، والاسمنت الذي يتحول الى ما يشبه التراب لعدم سقايته الى غير ذلك من مأساة البناء ، والعمران ، فكم من بناية يظهر عيبها قبل سكناها ، واخرى هدمت ، وامثالها تتصدع سقوفها ، واخرى تتشقق جدرانها ، وخطوط الكهرباء بأسلاك ضعيفة ، والتمديدات الارضية بالانابيب التي لا تتحمل الضغط ، والكحلة غير الفنية وغير ذلك من الامور التي تحدث المشاكل والنزاعات ، وتعرض حياة الساكنين الى الاخطار ، والمطلوب : توعية عمالية ... المطلوب مخافة الله ... المطلوب اخلاق فاضلة ، وشعور بالمسؤولية تسد كل الثغرات ، وتقضي على اسباب الشكوى ، والتذمر ، ووطيد الامل بالاخوة العمال أن يضعوا مصلحة الوطن فوق كل اعتبار ويضاعفوا من الانتاج الدقيق الذي يعود عليهم وعلى الجميع بالفائدة ، والله نسأل أن يهدينا جميعا سواء السبيل .

● مشاريع ، ومشاريع على دروب التطور ، ولمقتضيات الحاجات الملحة اليها — اقتصادية ، عمرانية ، اجتماعية ، وحضارية — هي قيد الدراسة ، ومنها اكتملت دراساته ، واخرى ما زالت منسية نذكر بها ، والذكرى تنفع الغيورين :

أ — الاستفادة من مجموعة الينابيع المعدنية ، والكبريتية في شق البارد ، والمخيبة ، وابي ذابلة ، وزارا ماعين ، وزرقاء ماعين ، ولحظة ، والازرق ، وفي مناطق جرش ، والاغوار ، والحلابات ، والظليل وغيرها وهي ثروة معدنية صحية ، طبية ، مالية ، سياحية — اقتصادية — عمرانية .

ب — تنفيذ مشاريع السدود في عبدون ، والبحاث ، والهيدان ، ووادي العرب ، وسيل حسبان ، والموجب ، والحسا ، وغيرها .

جـ — توسيع نطاق شبكة الطرق القروية في البادية الشمالية ، وجبل عجلون ، وبني حميده ، وبني حسن ، وغيرها ، والاهتمام بالطرق الزراعية ، وتشجير اطراف هذه الطرق .

د — الاحتياط ، والعمل الجاد المسبق لازمات المحروقات السائلة القادمة ، والتي نشطت الدول الكبرى المتقدمة في حيال دراسة كل ما من شأنه مواجهتها منذ الان ، وذلك بتخزين ما امكن وبناء الخزانات الارضية الواسعة لخزن الكميات الهائلة من المستورد ، والمنتج ، ومن الاحرى بذلك من الاردن البلد الصغير المستورد للبترول في أن يكثر من خزاناتها في البادية ، والحاضرة ، ويعلن سياسة التقشف ، والتوفير ، والترف ، والتبذير ، لا بل السفه يجعل تبذير المواد المشتعلة بلا حساب ، فالاكثار من اقتناء السيارات ، والاكثار من الاضواء في المنازل ، وهدر السولار ، والبنزين ، والزيوت ، والطاقة الكهربائية كأن مخزون البترول لا ينفذ وكأن للاردن مخزونا فاتقوا الله يا عالم .

هـ — ويطالب الكثيرون بمكتبة عامة بكل ما في هذه التسمية من معنى ، وسبق أن خطط لمركز ثقافي في عمان سنة ١٩٥٨ ، وعلى قطعة أرض في جبل اللويبدة ، والخرائط جاهزة .

و — ويطالب اخرون بفندق سياحي في جبال عجلون ، ومثله في منطقة المفارضة ، و « زي » ..

ز — غير ناسين ضرورة مباشرة ترميم القلاع التاريخية والاثار الحضارية ومشاركة الطلاب ، والقوات المسلحة بهذا العمل الحيوي الهام ، وتخصيص أسبوع سنوي للاسهام في ترميم ، واصلاح الاثار يعود بالفائدة ويحقق الكثير من المطلوب ..

ح — ومثل اسبوع الاثار ، والسياحة ، اسبوع تحريج السفوح ، والجبال ، والاراضي الوعرية بمختلف انواع الغراس المثمرة ، والحرجية وفي المقدمة السماق ، والخروب والتين ، والزيتون واللوز ، والكرمة .

ط — وينتظر مزارعو الاغوار طائرات هليوكابتر للرش والتعقيم ، ومصانع للاسمدة ، والاعلاف ، وعناية فائقة بمشروع مصدات الرياح ، مع المطالبة بتخفيض اثمان المياه ، والاكثار من مشاتل الغراس .

ي — ومزارعو الاراضي الوعرية يطالبون بمثل العناية بالاغوار ، وأهل الاغوار معظمهم من الاغنياء ، ومن الذين اتقنوا فن الزراعة ، وأساليبها الحديثة ، وكفى الاغوار ما قد صرف عليها ، واذا كانت زراعة الخيار ذات دخل جيد ، فان زراعة الكرمة في مناطق ناعور ، وجبل عجلون ، وجلعاد وغيرها أجود .. ومناطق عباد ، والطفيلة ، والكفارات ، والسرو ، والوسطية ، والكورة ، والمعراض ، وبني حسن ، ووادي السير ، ووادي الشتاء ، والشوبك وغيرها من من السباقين في هذا المضمار ، وليس السادة عيد الشريف المناطق بانتظار مشاريع كالتي حصلت في الاغوار ومزارعوها وخالد الفياض ، وشوكت الخصاونة ، وسعيد الغزاوي ، وال عليان ، وال العدوان وابناء المرحوم صدقي القاسم وسعد نصر الله ، وابراهيم الشيخ ، ورياض المفلح ، وصالح المعشر ، ومروان الحمود ، وغيرهم من كبار المزارعين ، ومن المتعلمين ، والمثقفين بحاجة الى بقاء هذا الكادر الطويل العريض في الاغوار ينفق كثيرا ، ويستعرض انجازاته كثيرا والمطلوب الانتقال الى بني حميدة ، وهيدانها ، والى جبال

البقية صفحة ٥

برنامج توزيع المؤن على النازحين من الضفة الغربية وقطاع غزه

	مركز التوزيع	عدد ايام التوزيع	تاريخ التوزيع
أ — منطقة عمان			
١ — فرقة توزيع مركز الزرقاء			
النازحون الى السخنه	السخنه	١	٦-١٢-١٩٧٨
النازحون الى الزرقاء	مخيم الزرقاء	١٥	٢٦-١٢-٧٨—١٠-١-١٩٧٩
		١٦	المجموع
٢ — فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى الرصيفة	الرصيفة	٣	١٢-١٤-١٢-١٩٧٨
النازحون الى مادبا	مادبا	٢	١٦-١٧-١٢-١٩٧٨
النازحون الى مخيم ماركا	مخيم ماركا	٤	٢٣-٢٧-١٢-١٩٧٨
النازحون الى الكرك	الكرك	١	٦-١-١٩٧٩
النازحون الى معان	معان	١	٧-١-١٩٧٩
النازحون الى العقبة	العقبة	١	٩-١-١٩٧٩
		١٢	المجموع
٣ — فرقة توزيع الاشرفيه			
النازحون الى الطيبة	الطيبة	١	٦-١٢-١٩٧٨
النازحون من القدس	الاشرفيه	١٠	٧-١٨-١٢-١٩٧٨
النازحون من الخليل	الاشرفيه	١٣	١٩-١٢-٧٨—٣-١-١٩٧٩
النازحون من بيت لحم	الاشرفيه	٦	٤-١٠-١-١٩٧٩
		٣٠	المجموع
٤ — فرقة توزيع المصدار			
النازحون الى الطالبيه	الطالبيه	٢	٦-٧-١٢-١٩٧٨
النازحون من نابلس	المصدار	٦	١٠-١٦-١٢-١٩٧٨
النازحون من رام الله	المصدار	١٤	١٧-١٢-٧٨—٢-١-١٩٧٩
النازحون من جنين	المصدار	٢	٣-٤-١-١٩٧٩
النازحون من اريحا	المصدار	٢	٦-٧-١-١٩٧٩
النازحون من طولكرم	المصدار	١	٨-١-١٩٧٩
النازحون من غزة	المصدار	٢	٩-١٠-١-١٩٧٩
		٢٩	المجموع
ب — منطقة البلقاء			
١ — فرقة توزيع البقعة			
النازحون الى البقعة « المقيمون داخل المخيم »	مخيم البقعة	٦	٣١-١٢-٧٨—٦-١-١٩٧٩
النازحون الى البقعة « المقيمون خارج المخيم »	مخيم البقعة	٢	٧-٨-١-١٩٧٩
النازحون المتخلفون	مخيم البقعة	١	١٠-١-١٩٧٩
		٩	المجموع
٢ — فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى مخيم جرش « المقيمون داخل المخيم »	مخيم جرش	٢	٦-٧-١٢-١٩٧٨
النازحون الى مخيم جرش « المقيمون خارج المخيم »	مخيم جرش	٣	٩-١١-١٢-١٩٧٨
النازحون الى مخيم سوف	مخيم سوف	١	١٨-١٢-١٩٧٨
النازحون الى السلط	السلط	٢	١٩-٢٠-١٢-١٩٧٨
النازحون الى صويلح	صويلح	١	٢٤-١٢-١٩٧٨
النازحون الى الرامة	الرامة	١	٢٨-١٢-١٩٧٨
النازحون الى الصوالحة	الصوالحه	١	٣١-١٢-١٩٧٨
النازحون الى الفحيص	الفحيص	١	١-١-١٩٧٩
		١٢	المجموع
جـ — منطقة اربد			
١ — فرقة توزيع اربد			
النازحون الى مخيم اربد	مخيم اربد	٦	١٣-١٩-١٢-١٩٧٨
٢ — فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى مخيم الحصن	مخيم الحصن	٥	٦-١-١٢-١٩٧٨

١ — النازحون من الضفة الغربية وقطاع غزة

طحين	١٠٠٠٠ غرام	للفرد الواحد
سكر	١٠٠٠ غرام	للفرد الواحد
ارز	٨٠٠ غرام	للفرد الواحد
صابون	قطعة واحدة	للفرد الواحد
حليب مسحوق	٧٥٠ غرام للفرد الواحد	

المواد المقررة للتوزيع على اطفال اللاجئين من الضفة الغربية المقيمون خارج مخيمات الطوارىء .

طحين	٨٧٠٠ غرام للطفل الواحد
سكر	٨٠٠ غرام للفرد الواحد
ارز	٢٥٠ غرام للطفل الواحد

محمد الصريف
اللجنة الوزارية العليا
السكرتير التنفيذي

اعراب «سياسي» وشرح «دبلوماسي» (واخماس) تضرب (باسداس)!؟

يا نائمون على الهوان استيقظوا!
ايدي العدو وجوهكم هي تصفع

ضيف الله الحمود

يا : حرف للنداء ، وليس في ضمائر الجبناء والاستسلاميين والانهزاميين ماء كرامة ، وانفة ، وعزة ، وحياء ، وها هم مترعمو الاعداء يتحدون العرب ممثلين بالقادة ، والرؤساء ، والمتزعمين ، ومن يرون انفسهم زعماء ، ويفرضون عليهم شروط التسليم من الالف ، الى الياء ، وذلك امر طبيعي طالما والصف العربي معوج ، والراي شتى ، والاحزاب في عداوات رعناء ، وخصومات نكراء ، وليس من خطط حاسمة حازمة رغم التصاريح الجوفاء ، والاجتماعات ، والندوات ظاهرها الجدية ، وباطنها الضحك على الشعب الذي هو كذلك ، معظمه مثل سادته ، واسياده يلهث وراء المادة العمياء ، والمنافع ولو كانت مشبوهة حراما تحت شعارات الثروة ، والثراء ، والمتعة ، والرخاء ولو هدرت الكرامة ، وتمرغت في وحول المياه الاسنة في زمان قل فيه الحياء ، وساد الرعاع ، والجهلاء ، وسيطر الادعياء ، وانقلبت الموازين ، وتعهرت القيم لترتفع جاه المضللين ، وليتصدر حلقات الراي ، وندوات الفكر ، وابحاث الوطن تجار السياسة ، والوطنجية ، غصابات من الرفاق ، والرفقاء ، والمناضلين بلا نضال ، ولا تضال الا في ليالي الانس ، وحول طاولات الفجور ، والمتاجرة بالشعارات التي لم تترجم الى تضحيات شماء ، وجهود ، واعمار ، وبناء ، وخدمات صادقة للوطن تجمع ابناءه ، وتوحد جبهاته ، وتعلي راياته في اطار المنهاج القويم السليم الكل في اطره مجاهدون ، والكل اخوة متحابون في الشدة ، والرخاء .

نائمون : منادى ، والاعاريب جماعات ، وافرادا باتوا يستمرعون الصغار ، واضحوا وهم اكثر ما يكونون للاستسلام طواعية ، وانقيادا ، ولو تظاهر البعض ، وان تظاهروا بخلاف ذلك فللاستهلاك المحلي ، فالقلوب تهتف للدعة ، والافئدة تطرب للهوان ، والضمائر ترتاح لمظاهر الترف ، وزخارف الحياة — ومن يهيب صعود الجبال : يعش ابد الدهر بين الحفر — وفي مهاوي الذل سيان عنده أن يكون عبدا ، اوي عيش حرا ، وسيان عاشت بلاده هوانا ، او عاشت سؤددا ، وامجادا .

على الهوان : حرف يجر ، واسم مجرور ، وكم في الحياة من محاسن ، وخير ، وكم فيها من مساوىء ، وشرور ، وكم فيها من مخلص ، وغيور ، مثلما هي تزخر وفي كل زمان ومكان بالعقوق ، والجحود ، والفجور .. كم فيها من متكبر ، متجرف مغرور ، مثلما لا تخلو ، وعلى الدوام من ذوي وفاء وامانة ، وصدق ونقاء ضمير ، والاحزان ، والسرور والالام والغبطة والحبور من مظاهر هذه الحياة الدنيا ، ومن مظاهرها كذلك التمرد على الباطل ، والثورة على الظالمين ، والوقوف في وجه الطغاة ، واعلان الحرب على الفساد يقابلها مظهر الذين يشايعون الباطل ، ويقفون الى جانب المطل ، ويستسيغون الصغار ، طعاما ، وشرابا ، ومسلكا سيان حياة العبودية ، او حياة التحرر والتحرير .

استيقظوا : آمر ، ومامور ، والعدو جاثم علا الصدور ، وبنو قومنا في سبات عميق ، ومنهم من هو في شخير ، وليس من مقدر لسوء الاوضاع ، وليس من تقدير ..

ايدي : فاعل تقدم ، والحياة مغرم ، ومغنم ، ومفرح ، ومؤلم ، وبرئي ، ومجرم ، ومتاخر ، ومتقدم ، والخير بالخير والفاعل اغنم ، والشر بالشر والباديء اظلم ، وفي واقع العرب المظلم ، وفي ليلها هذا المعتم بارقة امل ، وتفاؤل بمقدم القائد الملهم من الغيب سلاحه الايمان ، وفي قلبه العقيدة الصادقة ، وشعاره : الله اكبر ، والنصر على يديه ان شاء الله ، ينصر عبده ان هو استقام ولله امره قد اسلم .

العدو : مضاف اليه بالطغيان ، مشدود اليه بالغطرسة ، والرغبة في استعباد الشعوب ، وفي ديارها الاستيطان ، ومن لم يصدق فليزر عكا ، وبيسان ، والخليل ، وعسقلان ، وحيث اتجه في سيناء ، وفلسطين ، والجولان مستوطنات ، مستعمرات للصهيونية التي يقال بانها ستجلو عن الديار العربية المحتلة اكراما لعيون الامريكان ، وبرا بوعدها لبلفور — ووعد بلفور لها ، واجلالا لارواح تشرشل ، وجونسون ، وترومان .

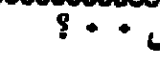
وجوهكم : منصوبة ، على صفحات التاريخ مشنوقة ، مصلوبة ، وتارة الى الخلف مستديرة ، مقلوبة جزاء وفاقا لمن تقاعس عن نصرة اوطانه ، وقعد عن الجهاد التماسا لسلامة في ظلال الكرامة المهدورة ، والمكانة المهانة المشوبة

تصفع : مضارع مرفوع ، ووضع النقاط على الحروف ، وقول الحقائق الناصعة ممنوع ، وهذه الحشود ، والجموع كغثاء السيل لان صفوفها معوجة ، ورايها مختلف ، وقلوبها شتى ، وليس من خلاص ، وليس من نجاح الا بالرجوع .. الرجوع الى الله ، واحكام الله تامر بالجهاد ، وتنهى عن الاستسلام والخنوع .

صدق ما قد عاهد عليه .. بيئته العائلية الاصيلة فيها رضع من حليب الابوة الحانية ، ومنها ، ومعها مدرسته تربى على المثل العليا الانسانية ، والشمائل الطيبة العربية ، عربيا جوادا كريما ، ومسلما مؤمنا بربه ، بارا بتعاليم دينه الحنيف ... لقنه والده الكريم حب الوطن ، وعودته والدته المتدينة على حب الخير ، متعاطفا مع اقرانه ، وزملاء طفولته ومطيعا لوالديه ، مثل اطاعته لمن هم اكبر منه سنا من اشقائه ، واخوانه ، واقاربه يكن للجميع احتراما ، وتقديرا .. وفي المدرسة ، وعلى ايدي معلمين مخلصين ، ومربين واعين نشأ ومحبة امته تذكي مشاعره بالاخلاص ، وتمنيه بان يكون شيئا مذكورا ، في هذه الحياة ، حين يبرز اسمه في ميادين البذل ، والعطاء عن طيبة خاطر في سبيل الوطن ، والمجتمع ، والشعب الذي هو فرد من افراده غرس اساتذته في فؤاده التصميم على التضحية من اجل رفعة الوطن ، وعلو شأن الامة ، وخير المجتمع الذي هو عضو من اعضائه لهذا المجتمع حق ، ودين في عنقه يجب ان يؤديه كاملا غير منقوص ... ومع الايام ، والسنين نشأ ، وشب صلب العود ، قوي العزيمة ، والشكيمة اخا همة علياء ، وعزم موطد على التضحية في سبيل الواجب .. وفي قريته التي ولد فيها ، وفي المدينة التي تعلم في مدارسها الابتدائية ، والاعدادية ، والثانوية أحبه الجميع طفلا مهذبا ، وتلميذا نجيبا ، وشابا وسيم الطلعة ، حلو المحيا ، دمثا ، عفيف اللسان ، متواضعا لا يخشى في الحق لومة لائم ، ولا هو قد غره شبابه ، وانجرف مع ميول الصبا ، وانحرافات المراهقة ، وكأنه في ذلك العمر من حياته رجلا في الاربعين علما اشتد ساعده ، وتمت مداركه وصقلته التجارب بالحكمة ، وسداد الراي ، والاستقامة في الاعمال والاقوال ، حتى اذا ما التحق بالدراسة الجامعية انفتحت الابواب امامه ليكون القدوة الحسنة ، ورائد الرفاق والزملاء في التخطيط للعمل ، والجهاد بعد الانتهاء من مهمة الدراسة الجامعية التي قضى سنواتها الخمس زعيما لاتحاد طلبتها ، وخطيب مناسباتها ، وعريف محاضراتها منطلق اللسان ، متدفق البيان ، فصيحا ، بليغا متزنا ، ومعتدلا بعيد النظر عاد الى موطنه بالشهادة الجامعية الرفيعة لتستقبله الامال والاماني بالتوفيق اذ هو خلال السنوات العشرين التي مرت على تخرجه يخطو خطوة موفقة اثر خطوة سابقة بالتوفيق ، ويرتقي درجات سلم المجد الواحدة تلو الاخرى رافع الراس ، شامخا ، معتدا بنفسه دون كبر ، واعجاب ، واثقا من مقدرته وكفايته دون ادعاء ، وزهو ، وصلف ، ورغور طباعه نبيلة ، وصفاته حميدة ، وادبه جم ، ونشاطه غزير الهج المواطنين بالثناء عليه ، وحبب الناس به ، وهو اذ زار ، لقي الاحترام ، واذ زاره الناس لقيهم هشا ، باشا سخي اليد مجاملا ولطيفا مواظبا على اداء الشعائر الدينية ، وبارا بوالديه ، ومتعاملا مع رؤسائه ، ومرءوسيه بتبادل الثقة ، والمودة ، والتعاون على ما فيه خدمة المصالح العامة .. اليد نظيفة ، والمشاعر لطيفة ، والكلمات والجمل ، والاحاديث تنطلق على لسانه عفة عفيفة ... عرفته المنابر من خطبائها المشهورين ، وعرفه القريض شاعرا مجيدا ، وله جولات وصولاتفي ميادين السياسة سياسيا صادق الاقوال ، مناقشا بهدوء اعصاب ، ومجادلا بالتي هي احسن لا يعرف الفشر ، والهذر ، ولا هو يتهاون في حقوق بلاده ، واما الوظائف الحكومية فقد عرفها مبكرا ، وعرفته ساهرا على المصالح العامة ، ومنصفا ، عادلا لا يحابي ، ولا يداجي ، ولا يخشى الكبير وهو ينصف الصغير ، ولا يأبه بغضب ظالم حين ينصر بالحق مظلوما ، وتلك ، وغيرها من صفات تلك الشخصية النادرة في زمان ، تلف الكثيرين ازمة اخلاقية حادة عودتهم الكذب ، والرياء ، والنفاق ، والدس ، والكيد للاخرين ، مثلما قد علمتهم الجحود ، والعقوق ، ونكران الجميل ... في زمان غرت المناصب ، والالقاب ذويها ، وابتعدت بالكثير الى مهاوي الفساد ، فنعم الرجل من نكتب عنه وهو منك تابنا ، ونصوره بما قد وصفنا من صفاته وهو قد وجد في هذه الدنيا ليكون مثالا رائعا ، ومثلا يتحدث به ، وصورة مشرقة للانسان الذي يعرف انسانيته فيحافظ عليها ، ويخلص لها ، ويتفانى من اجل رسالتها ... رسالة السمو ، والسناء ، ورفعة الشان ... الا وان شخصية الاسبوع هذه صفحة مشرقة من صفحات الرجولة الحقة ، والسخاء الذي لا يريد جزاء ، ولا شكورا ، والوفاء المتمكن في ضميره ، وفؤاده ، نكتب عنه ليعرف الاخرون ان الكتابة الخالدة للخالدين ، وعنهم وكتابة المنافقين عن الحكام الظالمين ، والمتزعمين الفاسدين والقياديين الانتهازيين ، ومقتنصي الفرص ، والظروف كتابة زائفة ، مزورة ، ستمحوها ، وتحاسب عليها الاجيال لا بد وان تتجلي الحقائق امامها ليعرف الصالح من الطالح ، والمحسن من المسيء ، والعالم من الجاهل والوطني من — الوطنجي — والامين من الخائن .. اجيال ستقلب صفحات التاريخ لتتعرف على الزعماء ، والمترعمين ، والمخلصين فتنشد للبررة ، والاخيار ، والامناء الشرفاء ... تشد للذين ضحوا ، وللذين احسنوا ، وتلعن كل من قد اساء الى البلاد ، والعباد مهما كان اللقب الذي لقب به زورا ، وبهتانا ، ومهما كان المنصب الذي اسند اليه في ذلة ، ولاعتبارات غادرة ، مضللة ، او على حساب مصالح الامة ، ومقدرات البلاد ، والعباد .

« شخصية هذا الاسبوع » علم من الاعلام ، وكريم من الكرام اليد سخية ، والسيرة نقية ، ومن شمائله الغيرة ، والانفة ، والشجاعة ، والحمية ... ومنذ أن عرف في شبابه ، وخلال سنوات العمل الحكومي ، وبعدها في ميدان الاعمال الحرة يشار اليه بالبنان انه من الخيرة الخيرة ، وانه ذوو رجولة ، وشهامة ، وبر ، واحسان ، والله يحفظه ، وأمثاله من مفاخر الامة ، والاوطان .





ماضي ٠٠ ؟

ونعني هنا ماضي العرب ، فـي عهود فتوحاتهم الزاهرة ، وامجادهم التليدة تجمعهم العقيدة السمحـة ، وتوحد صفوفهم مشاعر الجهاد الـى حيث النصر بلذن الله يؤتيه الامـة المتحاربة المتعاون ابناؤها على البر والتقوى ، ومكارم الاخلاق مشوقين على الدوام الى التضحية في سبيـل الله والوطن فكان ماضيهم ما قـد ذكرنا من القوة ، والمنعة والاطمئنان يؤدون واجبلتهم على النحو الافضل ويتحملون مسؤولياتهم كاملة ليكـون ماضيهم ما قد نوهنا ايام مجـد ، وسنوات سؤدد ومكانة مرموقة بيـن الامم تعزيز هيبتهم ، وتعلي مـن شأنهم وتجعلهم في ماضيهم صفحات لتاريخ المشرقة !

وحاضر !

اقل ما يقال عنه على السنـة الغيورين من ابناء العروبة انـه مرير ، ومحزن مؤلم ، وعلى السنة الاعداء سخريـة ، وازدراء ، وفي افواه الاصدقاء أسف ، ورثاء فـي ظلال الفرقة المستمرة ، والتشتت الرهيب ، وسيادة مظاهر التـرف ، والتبذير ، واللاابالية ، والانتهازية وسطحية الخطط ، والتفكير لنمسي ونصبح ، ونغدو على ما نحن عليه في واقع نتيه بمتاهات اذلاله ، وهوانـه والعدو يحتل المقدسات ، والديـار ولن يتغير حاضرنا الحزين هذا الا اذا وصلناه بالماضي وتراثه الزاهر متعظين معتبرين مستفيدين مـن التجارب ، وملتزمين بخطة السلف الصالح جعلوا من الضعف قوة ومن الفرقة وحـدة منيعة حققت الانتصارات الباهرة !

من سجل الذكريات .. من المفكرة ـ المذكرة ـ انطباعات ، ودروس ، وعظات !؟

● من « بيانغ يونغ » ـــ الكورية الشمالية ، والمدينـة العاصمة ذات طبيعة بهية المناظر ، جميلة الموقع ، مستديمة الاخضرار بالغابات ، والبساتين ، والمزارع التي تحيط بها ، والنهر المار بها يكسبها روعة ، ويعطي الارض الزراعيـة مزيد السخاء ، والعطاء ... بيانغ يونغ ، وتلالها ، وهضابها وملاعب أطفالها ، ومسارح تمثيلياتها ، وابنية مؤسساتها ، ودور علمها ، وقاعات اجتماعاتها ، وجامعتها ، ومراكـز رعاية ابناء مناضليها ... « بيانغ يونغ » العاصمة التـي صمدت مكافحة الاحتلال ، والعدوان حتى تحررت علـى أنقاض دورهـا ، وقصورهـا ، ومنشآتهـا العمرانيـة ، والاقتصادية ، والاجتماعية ـــ باستثناء جدار واحد متصدع للذكرى ، والذكريات ـــ بيانغ يونغ اليوم قطعة فنية رائعة بما تحتوي من معالم النهضة ، والازدهار في سائر الميادين ، وأيام عطلها الاسبوعية سعادة ، ومشاهدات دار « الاوبرا » متعة ، ومسرة للنفس ، ومغزى الرقص الشعبي ، فـي المناسبات الوطنية سمو آمال ، وعظم تطلعات ، والكل فيها يتطلعون الى مستقبل أفضل في ظلال الاستقرار يجمـع الشعب في العاصمة ، وخيرها على محبة الوطن ، والرغبة فـي مضاعفـة الجهـد .

وفي بيانغ يونغ الكثير مما كتبه ، ويكتبه « الصحفي » عن بلاد اله ، ومن الامثلة الرائعة ذلك الفندق الذي أقمت فيه حوالي سبعة عشر يوما تقوم على ادارته ، وفي خدمتـه اوانس ، وسيدات كلهن ، وبلا استثناء مؤدبات ، محتشمات جدات ، نشيطات يحافظن على الوقت ، ويرعين حرمـات كوريا ، وسمعتها ، وتلك الفاضلة التي عرضت عليها اكرامية مالية مقابل كي بدلاتي فاعتذرت بلطف ، واباء وكأنها تقول : لا شكر على واجب ، ذكرتني ، وتذكرني بالشباب والشابات في فنادق الكثير من عواصم العروبة ، وعواصم أوروبا وهم يلحون ، ويلحون بطلب « البخشيش » والاكرامية ويا ويل من يعتذر من المغادرين تلحقه اللعنات ، والشتائم ، والسباب .. من ذلك الفندق اياه النظافة التامة ، والطعام الشهي ، والخدمة الممتازة ، والعناية الصحية ، والطبية ، والنسوة المحافظات على الشرف ، وعلى سمعة كوريا الديموقراطية الشعبية ، والكل للوطن ... من سائق السيارة الحكومية الذي يحفظها نظيفة ، مصونة ، يده دائما وأبدا تتفقد ، وفكره منصرف اليها باستمرار لتظل جدتها ، ولتبقى طويلا قويـة متينة ... من ذلك السائق الى المرافقين الذين لا يدعون لك فرصة للاحاديث الشخصية بل عن كوريا وآمالها ، وعـن بلادك ، وآمانيها ..

من بيانغ يونغ ـــ ذكريات لطيفة حلوة عن أطفالها فـي رياضتهم ، ومدارسهم ومعاهدهم كيف يتعلمون ، وكيـف يتدربون على حمل السلاح ، مثل تدريبهم اليدوي الصناعي ، والزراعي ، ومن تلك العاصمة الـى

● موسكو عاصمة الشعب الناهض ، والامة القوية .. منها ولها في النفس انطباعات رغم قصر المدة التـي قضيتها فيها غير ناس صفوف الناس المنظمة ، المنتظمة أمام المطاعم تنتظر دورها بصبر ، واناة ، وطول بال ، والكل لا يزاحم ، والكل لا يتأفف ، أو يتذمر بانتظار دوره الذي قد يطول ، وقد يقصر بالنسبة للزمان ، والمكان ، والمناسبة .. من موسكو انطباعات عن فنادقها الكبيرة التي ليس فيها صالات « لطق الحنك » وقرع كؤوس الويسكي في الصباح والمساء ... من موسكو وساحة الكرملين ـــ الساحة الحمراء ، وحراسة تمثال لينين ، الى الشوارع العريضة ، وحركة السـير المنسقة ، والطبيعة الممتعة ايام الربيع ، والصيف .. من متاجر لعب الاطفال واسعارها الرخيصة ، الى دقة المراقبة في المطارات ، ومراكز الجوازات ، والجمارك .. من موسكو وشعبها المهذب ، ودور المرأة البارز في حياتها التجارية ، والوظيفية ... من موسكو ومظاهر القوة التي تلاحظ فيها ، وحركة السياحة الدولية الناشطة اليها ، ومن فندق روسيا ذي الالف غرفة ، والالفي سرير الى : ـــ

● استنبول عاصمة الخلافة سابقا ، وروعة الموقـع ، والمنظر ، وراحة الفكر لمن يزورها سائحا ليجد فيها الكثير من احلامه حيث زرقة مياه البحر ، وصفاء زرقة السماء ، وحيث تاريخ طويل عريض من خـلال اسماء بعض الشوارع ، والاماكن ، وتسميات بعض الساحات ، وتلك المآذن ، وتلك المساجد ، وما حوت ، وتحوي من جمال الكتابة ، وزخرف البناء ، ودقة التصميم ... تلك المساجد المنتشرة ، هنا ، وهناك ذات مغزى ، وذات ذكريات وقصور السلاطين ، والمكتبات ، ومن تجتمع بهم من الرعيل الاول ممن عاشوا في البلاد العربية ، أو أنهم من أصول عربية ... من تجتمع بهم هناك من أولئك الناس ، وتستمع الى أحاديثهم ، وذكرياتهم غبطة ، وسرور ، وذلك الرجل العربي المسن الذي يعيش في استنبول عيشة الحرمان ، والبؤس صابرا راضيا ... ذلك الرجل الذي رافقنا ، ورافقناه أياما تاريخ من صفحات ، وصفحات من تاريخ ، واحداث ، وملاحظات ... انه يعيش هناك للذكريات ، وهو لدينا من الذكريات .

○ وخطيب الجمعة في مسجد القيروان التونسية هـو لدينا من الذكريات .. خطيب صلاة جمعة من أيام الجمـع سنة ١٩٦٢ ندخل الى المسجد لاداء الصلاة فنستمع الـى خطبة فاذا هو يذكر المصلين بواجبهم ، ومسؤولياتهم العربية والاسلامية والقيروان منطلق الفتح الاسلامي منذ عقبة بن نافع مخاطبا اياهم يا أحفاد عقبة ... ورحم الله عقبـة ، ورفاقه ، وتحية الى ذلك الشيخ حيا ، والى روحه ان كان ميتا غير ناس تذكيره المصلين بفلسطين ، ومقدساتهـا ، وواجب التونسيين ، والعرب ، والمسلمين اجمعين في سبيل نصرتها ، وانقاذها من براثن الصهيونيين .

● ومن « القيروان » وتونس ، وطيب مجاملة ، ولقاء الاخ فرحان باشا شبيلات الى « رباط الفتح » وكريم استضافة الاخ الشيخ ابراهيم القطان ، ولطف السيدين الاخ سليمان عرار ، ووليد السعد الى « الرباط » وما لجمل الرباط ، وكل التراث المغربي ، فالطبيعة بأمـر الله جادت ، وسخت ، وأعطت كل ما يدخل في النفوس الروعة ، والـى المشاعر الغبطة ، وعلى الشاطىء الممتد وقفة ورجوع الى الوراء ... الى التاريخ البعيد وعقبة بن نافع على صهوة جواده يتمنى لو يجوز به البحر الى حيث نشر رسالة الدعوة المحمدية ، ورفع لواء الاسلام خفاقا كما اراده رب العالمين .. علـى الشاطىء ، ومن خلال التجول في الشوارع ، وعلى الارصفة وفي الاحياء سرح ، ويسرح الفكر في ذكريات من ماضي الفتح الاسلامي المظفر ، وفي فاس ، ومكناس ، وفي طنجة كذلك كانت انطباعات ، وعنها ذكريات .. وجامعة القرويين ، والفن المعماري المغربي ، والصناعات اليدوية ، والمكتبات ، والكتب الصفراء ، واشجار الارز ، وافران وما أدراك ما وقع أفران ، وبحيرات ولطف الناس في افران من ذكريات « الصحفـي » الجميلـة .

● وفي « حمراء » غرناطة تذكرت أبا عبد الله الصغير وأمه التي قالت له :

ابـك مثل النساء ملكـا مضاعـا
لـم تحافظ عليـه مثـل الرجـال

تذكرته وأنا اقرأ ما كتب على الجدران ، والسقوف « لا غالب الا الله » ثم سرحت النظر بالجبال والمرتفعات المحيطة بالقصر الخالد ، وبالمدينـة الخالدة ، والتـي كانت مكسوة سفوحها باشجار اللوز تضفي منظرا بهيا أيام الربيع حين يختلط لون أزهار اللوز في الربيع مع بياض الثلوج التـي تكون قد غطت القمم ، وما خلا من السفوح مـن اشجار اللوز ... تذكرت كثيرا واذ أتذكر غرناطة كيف انسى جامع قرطبة وفنه المعمار ، وشوارع ، وازقة تلك المدينة وكأنها نسخة طبق الاصل عن بعض مناطق الشام ، والصالحية خاصة ، وصدق من قال : ان المار ، والماشي في بعض أحياء واسواق ، وشوارع قرطبة قد يتوهم بانه أمام منزله فـي سوق ساروجة ، أو حي الميدان ، أو المهاجرين في الفيحاء .. غرناطة ، وقرطبة ، وطليطلة ، واشبيلية ذكريات حلوة ، وذلك السائق الكريم النبيل في قرطبة لن أنساه وهو قد تعب كثيرا ليلة وصولي اليها ، ليرشدني الى مكان آوي اليه ، وزوجتي ، فلما اهتدى ، واهتدينا معه لم يقبل أكثر مـن أجرته العادية ، لا مستغلا ، ولا متحايلا ... ومن الاندلس واسبانيا الى بريطانيا .

● الى مطار لندن وقد وقعت في حرج اذ لم أجد مـن يسهل لي امري من الاردنيين الذين كنت أتوقع وجودهـم هناك ، فجلست حائرا لينقذني من حيرتي شاب بريطاني سهل لي مهمتي ، وأوصلني الى حيث اريد .. السيـدة « ثقيلة الدم » في فندق الدورشستر ، والمشاهدات في هايد بارك ، وخطب الخطباء ، ومناظرات السياسيين ، والحزبيين ودار البلدية ، ودار الاميرال نلسن الريفية ، ومتحف الشمع ومرشدي الى الطريق العام في بيكاديللي ، وشرطي المرور الذي حسم الخلاف أمامي بين السيد نظير الرفاعي ، وذلك البريطاني راكب الدراجة الذي سبب بحادث صدم بسيط ، وكيفية أسلوب الحل العادل بقول ، وفعل ذلك الشرطـي لصالح السيد نظير الذي شكره فلم يتقبل الشرطي الشكر على اعتبار انه قد قام بواجبه الذي لا يستحق الشكر « لا شكر على واجب » وغير ذلك من المواقف ، والمشاهـد انطباعات حية في الذهن عن لندن المتميزة بدقـة النظام ، وانضباط البريطانيين ، وحفاظهم على تقاليدهم الموروثة .

● رئيس بلدية امستردام ، وقلادته التقليدية ..

● و « يورتي » رئيس بلدية لوس انجلوس السابق ، ولطفه ، ومفتاح البلدية الذي اهداه الي .

● وسليم أبو حمرا في البوكركي واسطوانة تسجيل : « أيا جارتا ما أنصف الدهر بيننا : تعالي أقاسمك الهمـوم تعالـي » .

● وزوجة كبير محامي « ميامي » الامريكية ورغبتها في تعلم تعاليم الدين الاسلامي .

● وكبار الضباط المتقاعدين في « سان دياغو » وحسن استضافتهم لي .

● ومدينة « سولت لايك ستي » وسكانها الطيبـون « المورمون » وبحيرتها ، ونهرها ، ولوحتها التذكارية .

● والمشرفات على مطعم أعلى قمة في كولورادو ورغبتهم في المزيد من التعرف على القضايا العربية .

● وسجون الولايات المتحدة الامريكية التي لا يوجد فيها عربي سجين ، واكثر السجناء من اليهود ، والايطاليين .

● وذكريات ، وانطباعات في المدن ، وعن المدن الامريكية معظمها نبل ، وشهامة ، وطيب دعاية للشعب الامريكـي بعيدة عن سياسة غالبية زعمائها .. وهي سياسة ضللتها الدعاية الصهيونية الماكرة الخبيثة ... ذكريـات كتبنا ، وسنكتب عنها لاحقا ، لننتقل الى :

● بخارست ، ونقابة الصحافيين فيها ، ولطف السفير في ذلك الحين الدكتور هاني الخصاونة ، معجبين برئيس الدولة وحسن استقباله ، وبكل من قد قابلناهم هناك متنقلين بين عدد من المدن ، والمصانع ، والمزارع لتترك تلك الزيارة في نفسي اثرا لا يمحى ... في فندق « اثينا بالاس » وفـي « التفريك » وذلك المطعم الشعبي ، وروعة الاستقبـال الذي قوبلنا به في ذلك المطعم ، والوداع في المطار وحرارته ، والدكتور منصور الشمالي ، لها في النفس انطباعات كلها ذكريـات عاطـرة .

● رفاق الفندق في « فينا » وحدائق المدينة ، ومقاهيها ، وتماثيل عظمائها ، وقصور اباطرتها ، وروعة بناء كنائسها ، وجمال الطبيعة فيها ، والغابات القريبة منها .. ثم كذلك الاحياء الجامعية ، وحديث مدير ادارة الفندق الذي نزلنا به ولم يعجب بعض الرفاق ، وغرفه كما رأيت ، وعشت فيها ثلاث ليال من أجمل غرف الفنادق التي زرت ، وبت فيهـا خلال أسفاري الى اقطار عديدة في الشرق ، وفي الغرب .. حديثه عن نزلاء الفنادق الباهظة الاجور والتكاليف من تجار ، ومهربي المواد المخدرة ، والوفود الرسمية المبذرة .. حديث ذلك الانسان ، ومقدمة طعام الصباح ـــ التلميذة الجامعية والازدهار ، والورود ، والمسطحات العشبيـة المخضرة المعطرة بأريج الزهر ، والورد ذكريات ، والى أعداد قادمة ، بعـون اللـه .